يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الجمعة ٢٠ أيار ١٩٨٨، الموافق ٥ شوال ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٥/٦ ● ٨ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة ●

יום ששי - 20.5.1988 - המחיר 80 אג'

Vol. 6/45 - 20.5.1988 - Price: 80 Agorah

واحد من كل ٢٠٠ فلسطيني معتقل اداري وثلاثة من كل مئة فلسطيني مسجون او موقوف

* كانت المعادلة: لا توجد عائلة فلسطينية الا ومسها التشريد. فاضيف عليها: لا توجد عائلة فلسطينية الا وعرفت المعتقلات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادت سياسة القمع والبطش الاحتلالية الى وضع بات فيه واحد من كل مئتي فلسطيني تزيد اعمارهم عن ١٨ عاما معتقلا في السجون الاسرائيلية اعتقالا اداريا وثلاثة من كل مئة فلسطيني يقبع في سجون الاحتلال اما كمسجون محكوم او موقوف.

فوفقا للاحصائيات السكانية هناك حوالي اربعمئة الف فلسطيني تزيد

□ البقية على ص٧ □

فضيحة جديدة في فضيحة طلاب «الجدناع»:

الجندي المتورط بحادثة تنكيل الطلاب اليهود بالمعتقلين الفلسطينيين لم يقدم للمحاكمة!

● المسؤولون في الجيش يعرفون وقائع الحادث منذ ثلاثة شهور! ●

● تل ابيب - خلافا لادعاءات الناطق الرسمي بلسان الجيش الاسرائيلي بان الجندي الذي طلب من ٣ طلاب حركة «جدناع» بالذهاب معه للتنكيل بالمعتقلين الفلسطينيين في المعتقل «المؤقت» (اوفير) قرب مدينة رام الله المحتلة، قد قدم للمحاكمة وفصل من عمله - خلافا لكل ذلك كشفت المرشدة في «الجدناع»، ليئا ازولاي، ان الجندي المتورط بهذه الحادثة الخسيسة لم يقدم الى المحاكمة ابدا.

وكانت المرشدة قد بعثت برسالة الى قائد المنطقة الوسطى، عمرام متسناع، في ١٦ شباط تعلمه فيها بما حدث في المعتقل قبل اسبوع من تاريخ الرسالة.

وتكشف الرسائل المتبادلة بين المرشدة ومتسناع ان الجندي المتهم بهذه الفضيحة لم يقدم الى المحاكمة مع علم سلطات الجيش بالموضوع من قبل ثلاثة اشهر (!!) وذلك خلافا لكل الادعاءات والاقاويل بهذا الخصوص.

دودا الينا الضحكة...

● بعض من مئات الاطفال الفلسطينيين الذين اعتقل اولياء امورهم في سجون الاحتلال ويناشدون العالم ان يردوهم اليهم. (اقرأ الخبر على ص٨).

وزير اسرائيلي سابق:

محاولة جدية ل «الترانسفير» جرت في العام ١٩٦٩

● الخطوة الاجرامية حازت على مباركة الحكومة وسلطات «الامن»●

● تل ابيب - كشف الوزير الاسرائيلي السابق، يتسحاق بيرمان، النقاب لمراسل صحيفة «معريف» عن محاولة لتهجير مواطني غزة المحتلة عن وطنهم جرت في العام ١٩٦٩ اي بعد سنتين من الاحتلال الاسرائيلي.

وقال بيرمان ان المبادر لهذا «الترانسفير المبكر» كان رجل اعمال صهيوني غني من بريطانيا اراد نقل المواطنين الفلسطينيين من بلادهم الى استراليا النائية وان هذه المبادرة لاقت ترحيب وتشجيع الحكومة وسلطات «الامن» في اسرائيل. لكن حكومة بريطانيا ومن بعدها حكومة استراليا رفضتا الفكرة التي لم تخرج الى حيز التنفيذ.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة، حارا وجافا في ساعات الصباح خاصة في المناطق الجبلية، بينما في ساعات بعد الظهر تهب موجة هواء باردة تلطف من درجات الحرارة. اما غدا، السبت، فيكون الجو صافيا ودرجات الحرارة معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٦° ● البحر الميت - ٣٨° ● خليج ايلات والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية شرقية معتدلة وتكون المياه في الشاطىء الغربي مائجة اما في الشاطىء الشرقي فتكون هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية خفيفة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٥/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٧٢٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٩٣٣٩ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٢٥٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٣٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١١١٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٤٠١ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٨٦٠ ش.ج
● «اسود» -	١,٦٦ - ١,٦٨ ش.ج

اتهام صحيفة الوكالة الصهيونية باللغة الانجليزية بالعنصرية

● تل ابيب - اتهم يوسف البر، نائب رئيس مركز الابحاث الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، صحيفة الوكالة الصهيونية باللغة الانجليزية بانها عنصرية وتتيح الفرصة للاقلام اليمينية الشوفينية للكتابة فيها.

واعلن البر، وهو كاتب في الصحيفة نفسها، عن قراره التوقف عن الكتابة في الصحيفة احتجاجا على المواد العنصرية التي تنشر فيها والتي تحاول نقلها الى القراء.

وقال البر ان مقالات الدكتور مردخاي نيسان (محاضر في الجامعة العبرية)، التي تنشر في عامود خاص له، هي مقالات غير دمقراطية وحتى عنصرية! واتهم اعضاء هيئة تحرير الصحيفة بانهم يخضعون لضغوطات شوفينية وعنصرية.

اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف. تنعى المناضل حمدي الحسيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيان خاص اصدرته، امس الاول الاربعاء، الشخصية الوطنية الفلسطينية البارزة، حمدي فيصل الحسيني، الذي توفي في غزة المحتلة، يوم الثلاثاء الماضي، عن عمر يناهز الـ ٨٩ عاما.

وكانت جماهير غفيرة في قطاع غزة المحتل شيعت جثمان الفقيد الكبير الى مثواه الاخير في اليوم ذاته تتقدمهم الشخصيات الوطنية في قطاع غزة وحملة الاكاليل.

ومن الجدير ذكره ان الفقيد عايش ورافق الحركة الوطنية الفلسطينية منذ العشرينات. (اقرأ الاسبوعيات).

ابو اياد:

التحركات الدبلوماسية الامريكية تهدف الى افشال مؤتمر القمة العربية الاستثنائي المرتقب

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعرب عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد) عن اعتقاده بأن التحركات الدبلوماسية الامريكية الاخيرة في الشرق الاوسط تهدف الى افشال مؤتمر القمة العربية الاستثنائي الذي سيعقد في العاصمة الجزائرية اعتبارا من ٧ حزيران (يونيو) المقبل.

وفي حديث اجراه معه، امس الاول، القسم العربي في اذاعة فرنسا الدولية قال ابو اياد: «ان الامريكيين عودونا قبل كل مؤتمر قمة عربية على القيام بتحركات وتقديم وعود بالعمل لمصلحة القضية الفلسطينية من دون ان يتبعوها بشيء وما يسعون اليه في الواقع هو تخفيف حماس العرب حتى لا يتخذوا قرارات واضحة وحاسمة في قمة الجزائر المقبلة».

وعن مشروع «السلام» الذي عرضه وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس قال ابو اياد انه «غير مجد» وان منظمة التحرير الفلسطينية اتفقت مع سوريا على التصدي له.

واعرب ابو اياد من جهة اخرى عن تفاؤله بقمة الجزائر «نظرا للمناخ الجيد وجو الايجابية الذي يسود حاليا في العالم العربي خصوصا بعد المصالحة بين منظمة التحرير وسوريا من جهة وبين المغرب والجزائر من جهة ثانية».

ويذكر ان شولتس، اكد يوم الثلاثاء، انه سيعود الى الشرق الاوسط في بداية حزيران (يونيو) لمواصلة الجهود التي يبذلها

□ البقية على ص٧ □

هدوء نسبي في الضاحية الجنوبية لبيروت ومشاورات من اجل تطبيع الوضع فيها

● صحيفة «الثورة»: تفجير الاوضاع اللبنانية لا يخدم سوى الاطماع الصهيونية●

● بيروت - «و.ص.ف» - افادت الشرطة اللبنانية ان حوالي (٣٤) شخصا على الاقل معظمهم من مقاتلي حركة «امل» و «حزب الله» جرحوا خلال الاشتباكات المتقطعة التي جرت الليلة قبل الماضية في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية، بيروت، التي سادها امس الخميس، هدوء نسبي.

واشار المصدر نفسه الى ان الاشتباكات التي استخدمت فيها القذائف الصاروخية وقذائف الهاون تركزت في منطقة الشياح.

وترافق انحسار حدة التوتر على الجبهات، أمس، مع مفاوضات بين عسكريين سوريين ودبلوماسيين ايرانيين توصلا الى تطبيع الوضع بالوسائل السياسية.

واكدت السفارة الايرانية لدى لبنان لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاتصالات ستستمر للتوصل الى حل سياسي يضمن الامن النهائي للضاحية لكن الخلافات لا تزال موجودة حول القوة التي يجب ان تنتشر. ومن جهة ثانية هددت قيادة حزب الله بالاعتداء على الجنود السوريين اذا تقدموا الى المواقع التي تحتلها.

واكدت صحيفة «الثورة» السورية شبه الرسمية ان سوريا ستواصل جهودها لانقاذ ضاحية بيروت الجنوبية. وستقدم كل مساعدة ممكنة لحقن الدماء الوطنية اللبنانية والحفاظ على وحدة القوى الوطنية والحيلولة دون توريطها في صراعات هامشية.

واشارت الصحيفة الى ان استمرار الوضع المتوتر في الضاحية الجنوبية لا يخدم مصلحة لبنان الوطنية. واكدت ان اي توتر او تفجير للاوضاع اللبنانية لا يخدم سوى الاطماع الصهيونية، وانه يجب وضع المصلحة الوطنية فوق جميع الاعتبارات. واضافت ان الاستقرار والامن يجب ان يكونا الهدف الذي يسعى اليه جميع الداعين الى وحدة لبنان من اجل تمتين هذه الوحدة.

تمار غوجانسكي وانطوان شلحت - الى الصين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد امس (الخميس) الباحثة الاقتصادية تمار غوجانسكي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي رئيسة تحرير «زو هديرخ» والكاتب انطوان شلحت نائب رئيس تحرير «الاتحاد» في طريقهما الى الصين، بناء على دعوة رسمية لهيئتي تحرير «الاتحاد» و «زو هديرخ».

وستقوم غوجانسكي وشلحت بجولة في الصين تستغرق اسبوعين للتعرف على الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية.

الاردن يقيم «قوة انتشار سريع» لمقاومة.... الفلسطينيين!

● القاهرة - ذكرت مجلة «اكتوبر» المصرية في عددها الاخير ان النظام الاردني اقام وحدات عسكرية مختارة اطلق عليها اسم «قوة الانتشار السريع» لمقاومة الفلسطينيين ومنع الفدائيين من الدخول الى اسرائيل للقيام بعمليات عسكرية.

وتصديقا لهذا الكلام صرح وزير الاعلام الاردني، هاني الخصاونة، ان «وحدات عسكرية اردنية تنشط نهارا وليلا في البحث عن المقاتلين الفلسطينيين، وان هذه الوحدات تقوم بدوريات مثابرة على طول الحدود مع اسرائيل» - (بالطبع، ليس حفاظا على الحدود من الجيش الاسرائيلي انما لمنع المقاتلين من اختراق الحدود باتجاه اسرائيل!!)

وقد نقلت هذا التصريح صحيفة «معريف» في عددها امس الخميس (٨٨/٥/١٩).

الاحتلال يمنع المواد الغذائية عن عنبتا المحاصرة

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - منعت قوات الاحتلال من دخول سيارات الصليب الاحمر الدولي او الادوية والمواد الغذائية التي نفذت من بلدة عنبتا المفروض عليها حظر التجول لليوم السادس على التوالي.

واغلقت قوات الاحتلال مساء امس الاول المدخل الرئيسي للسوق التجاري في البلدة الذي يؤدي الى مسجد البلدة القديم بالاسمنت والبراميل كما اغلقت مدخلا أخر بالتراب قرب محطة الكهرباء، ويؤدي للشارع الرئيسي.

ويستمر فرض حظر التجول ايضا في مخيم الدهيشة.

واقتحم جنود الاحتلال، صباح امس، قرية سالم (قرب نابلس) بمساعدة جرافات عسكرية قامت باقتلاع اشجار زيتون ولوزيات وصبر من احدى قطع الاراضي على الشارع الرئيسي للقرية. وقد وقعت اشتباكات محدودة ونصبت المتاريس لاعاقة تقدم الجنود.

ويذكر ان المحال التجارية في الضفة والقطاع عادت لفتح متاجرها وسط الاضراب الجزئي المستمر والقاضي بفتح المتاجر لمدة ثلاث ساعات، صباحا، يوميا.

وكانت قوات الاحتلال حاولت، باستخدام وسائل شتى فرض «ساعات دوام» غير تلك التي اعلنتها القيادة الموحدة للانتفاضة دون جدوى.

هذا وشهد شارع عمر المختار ومنطقة سوق فراس في غزة يوم امس اشتباكات متفرقة.

فضيحة صهيونية جديدة:

الرئيس السابق للجالية اليهودية في المانيا متهم باختلاس اموال التعويضات المخصصة لضحايا النازية

● الرئيس الحالي هو الذي كشف الفضيحة● الاموال المختلسة تقدر بحوالي ٢٠ مليون دولار ●

● بون - وكالات الانباء - فضيحة اختلاس الاموال من التعويضات المخصصة لليهود ضحايا النازية طغت، امس وامس الاول، على عناوين الصحف في المانيا الغربية وما زالت اصداؤها تتردد بقوة لتثير الذهول والقلق الشديد في المانيا وفي اسرائيل ومختلف انحاء العالم وقال مراسل الاذاعة الاسرائيلية في بون، في رسالة اذاعية له امس الخميس، انه يخجل ان يقول انه يهودي.

وقد تم الكشف عن الفضيحة حين اعلن الرئيس الجديد للمجلس المركزي ليهود المانيا الغربية، هينس جالينسكي، ان سلفه، الرئيس السابق فرنر نحمان، اقدم قبل وفاته على اختلاس عشرات ملايين الماركات من صندوق التعويضات الخاص باليهود الذين كانوا ضحايا الممارسات النازية، وان فرنر حول هذه الاموال الى حسابه الشخصي في البنك.

واكد جالينسكي ان الصندوق المذكور يحوي ٤٠٠ مليون مارك الماني وان نحمان كان - بحكم منصبه - قائما على هذا الصندوق. ولكن نحمان - حسب التهمة - اختلس فوائد هذه الاموال الباهظة لنفسه. وتقدر قيمة الاموال المختلسة بـ ٣٣ مليون فرنك الماني «حوالي ٢٠ مليون دولار»

وتقوم الشرطة الالمانية بالتحقيق في الفضيحة بحثا عن متورطين اخرين ومحاولة لاسترداد الاموال المنهوبة.

لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة تحذر من انفجار برميل البارود في الضفة والقطاع

● جنيف - بدأت لجنة الامم المتحدة المتخصصة في بحث ممارسات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، امس الاول (الاربعاء)، جلستها الدورية السنوية لمناقشة الجرائم التي يرتكبها الاحتلال في الاراضي المحتلة.

ومن المتوقع ان يتوجه قريبا، عدد من اعضاء اللجنة الى الشرق الاوسط لسماع شهادات من الفلسطينيين عن ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة والقطاع المحتلين.

ومن المعلوم ان هذه اللجنة التي

□ البقية على ص٧ □

اعتقال صحفي اخر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال مساء الثلاثاء الماضي الصحفي احمد خليل ثوابتة بعد اقتحام منزله في قرية بيت فجار (جنوب بيت لحم).

وعمل ثوابتة في صحيفة «الشعب» المقدسية وفي عدة مكاتب صحفية في بيت لحم.

لمناسبة مرور (٤٠) عاما على اقامة الدولة:

شمير يعترف بان عصابة «شتيرن» التي ترأسها اجرت اتصالات مع حكومة المانيا النازية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادلى رئيس الحكومة، اسحاق شمير، باعتراف تاريخي لمناسبة مرور اربعين عاما على اقامة اسرائيل للتلفزيون الفرنسي. فقد اكد ان عصابة «شتيرن» التي كان يقودها اقامت اتصالات مع حكومة هتلر الالمانية النازية استمرت عامين. هذا ما ذكرته الزميلة «الطليعة» المقدسية، امس.

وقال شمير ان الاتصالات تمت على اساس الفكرة القائلة بان الالمان كانوا مستعدين قبل معتقلات الابادة السماح

□ البقية على ص٧ □

فتاة من عبسان المحتلة تحرق مبنى احتلاليا!

● غزة - ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر امس، ان فتاة لم تتجاوز الثامنة عشرة من عمرها قدمت الى محكمة عسكرية بتهمة حرق مبنى المجلس المحلي في قريتها، عبسان - قطاع غزة (لكونه خاضعا لسلطة الاحتلال).

واضافت الصحيفة ان لائحة الاتهام قدمت، امس الاول، الى المحكمة العسكرية في القطاع.

نموذج من (انصار - ٣) حول الوضع الصحي للمعتقلين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - غطى مرض جلدي جسم الكاتب غسان عبد الله (٣٥ عاما - رام الله) والمعتقل الاداري في (انصار - ٣) نتيجة ظروف الاعتقال وعدم توفر العلاج اللازم. كما تنتفخ احدى الغدد في رقبته ذاتها.

وافادت المحامية المتدربة نائلة عطية (من مكتب فليتسيا لانغر) انها طلبت من قائد المعتقل عرض موكلها على الطبيب واستعدادها لاحضار الدواء له من الخارج. وقد تم ذلك وتضمنت الوصفة الطبية اربعة اصناف من الدواء، سوف تصطحبها المحامية يوم (٥/٢٤) القادم. ويشار الى ان الزيارة للمعتقل تمت يوم (٥/١٦) الماضي.

ويطرح هنا تساؤل حول مصير صحة مئات المعتقلين من المصابين بأمراض لم يتمكن محاموهم من الالتقاء بهم وبالتالي مساعدتهم، ولو متأخرا، في الحصول على مجرد دواء.

طرف صغير آخر من الكتلة الجليدية الضخمة:

جنود اسرائيليون يشهدون ان زميلهم اطلق الرصاص دون مبرر على متظاهرين في طوباس المحتلة

● الجندي الدخيل كان يطلق النار وهو يصرخ: حتى المحكمة لن تساعد. اريد ان اسقط احدهم ●

● تل ابيب - احدى الحوادث التي اطلقت فيها قوات الاحتلال الرصاص على المواطنين الفلسطينيين دون اي مبرر ويشهد

□ البقية على ص٧ □

نشرات خاصة تدين العنف الذي يستعمله جيش الاحتلال

● تل ابيب - اصدر «مركز اميل غرينتسفايغ للدمقراطية والسلام»، المقرب من حركة «سلام الان»، نشرات توزع على المدارس، تدين العنف الذي يستعمله الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة. وتوزع هذه النشرات بتوصية من مدير قسم تعليم الدمقراطية في وزارة المعارف والثقافة.

هذا ويطالب المعلمون الذين يدرسون الموضوع، باختيار مقتطفات من الصحف تتعلق باعتداءات الجيش والمستوطنين على المواطنين العرب وعرضها على الطلاب لابداء رأيهم في الموضوع.

ويؤكد المؤلفون في المقدمة «ان احداث العنف في المناطق تسحق تدريجيا اخلاقنا. ان العنف هو احد الوسائل لحل المشاكل ولكن استمرار الحياة في ظل الوضع القائم تجعل من العنف اسلوب حياة ثابتا».

جراء استمرار حرب الخليج بين العراق وايران:

توتر سياسي ومظاهرات عنيفة في انحاء عديدة من ايران

● باريس - «و.ص.ف» - ذكر شهود عيان، قدموا حديثا من ايران، أن مدنا ايرانية كبيرة عدة وخصوصا قم ومشهد واصفهان مهد الشيعية كانت في الاسابيع الاخيرة مسرحا لتظاهرات عنيفة ومواجهات سياسية اوقعت قتلى عديدين.

ودارت المواجهات بين جزء من رجال الدين الايرانيين بدعمه السكان والفصيل «الراديكالي» القريب من نجل الامام الخميني، حجة الاسلام احمد الخميني الرابع في الانتخابات التشريعية الاخيرة.

وحسب هؤلاء الشهود تواصلت التظاهرات هذا الاسبوع في اصفهان. فعلى اثر اقالة ثم توقيف صلاة الجمعة في قرية خمينيشهر (قرب اصفهان) المعارض للتيار الراديكالي تظاهر سكان اصفهان امام مقر المدعي العام. واوقع القمع ستة قتلى بين المتظاهرين، ثلاثة من بينهم ربما اعدموا، حسب ما تقول المصادر.

لكن التظاهرات، برغم قمعها، تواصلت هذا الاسبوع في المدينة. واطلقت شعارات معادية للامام الخميني وللزعيم الديني الرئيسي في الاقليم اية الله طاهري امام صلاة الجمعة في اصفهان المقرب من احمد الخميني.

من جهة اخرى وقعت اشتباكات عنيفة في مدينة قم المقدسة (جنوب طهران)، الاسبوع الماضي، بينما كان احد رجال الدين من الحوزة العلمية القوية النفوذ يتحدث بمناسبة شهر رمضان وانتقد علنا التوجيهات الاخيرة للامام الخميني لصالح الراديكاليين التي وصفها بانها «مناقضة للدين» حسب المصادر الايرانية في باريس.

وقام عندها رجال دين شبان بطرده عن المنبر وتلى ذلك اشتباك عنيف.

وجرت حوادث مماثلة، ايضا، في مشهد (شمال شرق) وتبريز (شمال غرب) وفق الشهود وخصوصا بسبب التشكيك في نزاهة الانتخابات.

واضاف الشهود انه في طهران توتر الوضع خوفا من استئناف حرب المدن. واتخذت سلطات المدينة تدابير استثنائية تهدف الى تحضير السكان لموجة اخلاء جديدة في حال تجدد اطلاق الصواريخ العراقية.

وهكذا تم تقريب موعد امتحانات المدارس والكليات بحيث انتهت يوم الثلاثاء. واقام النظام، ايضا، معسكرات خارج طهران والمدن الاخرى في الاقاليم لايواء السكان ان دعت الحاجة. اما اولئك الذين دمرت مساكنهم فلهم اولوية الاستفادة من هذه المساكن ومن تعويضات.

ولتهدئة الوضع القى الامام الخميني، يوم الثلاثاء، خطابا بمناسبة عيد الفطر دعا فيه الشعب والمسؤولين الى البقاء موحدين.

واوضحت المصادر الايرانية ان مسار حرب الخليج واستمرارها كانا من نقاط الخلاف القائمة بين فرقاء النظام. فالامام الخميني يؤيد متابعة الحرب ضد العراق ويرفض اي تفاوض خصوصا بعد النكسات العسكرية التي منيت بها ايران في الجبهة قبل شهر.

وحسب المصادر نفسها فان الفريق الذي يؤيد نجل الخميني ويضم اعضاء من مكتب الامام بدعم هذا الطرح المتطرف.

وهكذا عادت القوات الايرانية بعد شهر من الاستكانة الى الهجوم، امس الاول (الاربعاء) برغم خطر استئناف «حرب المدن».

واشارت ايران الى عملية جديدة هي «بيت المقدس - ٦» في كردستان العراقية (شمال شرق) واكدت ان قواتها احتلت ٢٥ كم مربع من الاراضي العراقية وقتلت او جرحت او اسرت ثلاثة الاف جندي عراقي.

وشنت الزوارق الايرانية السريعة في اليوم نفسه هجوما في الخليج على ناقلة نفط هو الاول منذ نيسان (ابريل) الماضي. واعلن حراس الثورة «الباسدران» ارسال مزيد من المتطوعين الى الجبهة في الخامس من حزيران (يونيو) المقبل.

بتهمة رشق الحجارة:

سجن بائع صحف عربي (٢١) شهرا وتغريمه بـ ٤٥٠٠ شيكل

● اعتقال شقيقه ١٥ يوما بتهمة مماثلة ●

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة المركزية في القدس، امس الاول الاربعاء (٥/١٨)، حكما بالسجن الفعلي لمدة سبعة شهور وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ١٤ شهرا على الشاب سمير جودي محمد الشويكي (١٦ عاما)، وغرمته بما قيمته ٣ الاف شيكل. وذلك بتهمة التظاهر ورشق الحجارة.

والزمت المحكمة الشاب، ايضا بدفع مبلغ ١٥٠٠ شيكل تعويضا عن الخسائر التي لحقت بسيارة اسرائيلية رشقت بالحجارة في شوارع القدس قبل شهور. هذا علما بان الشاب يبيع الصحف في منطقة باب العامود وينفي اية علاقة برشق الحجارة.

وقد صدر قرار الحكم بعد توقيف الشاب لمدة تقارب ٤ شهور في معتقلات تلموند والمسكوبية وابو كبير.

وكانت الشرطة اعتقلت شقيق الشاب جواد جودي الشويكي، قبل حوالي شهرين، واقتادته من «بسطة» بيع الصحف في «باب العامود» بحجة رشق سيارة شرطة بالحجارة. واعتقل لمدة ١٥ يوما وافرج عنه بكفالة مالية قدرها ٢٠٠٠ شيكل الى حين محاكمته.

ويذكر ان «بسطة» بيع الصحف ظلت مفتوحة حتى العاشرة ليلا (بعد اعتقال الشاب) حتى حضر ذووه واغلقوها.

اعتقال رئيس قسم علم الاحياء في جامعة بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال، يوم الثلاثاء، الاخير، في مدينة بيت ساحور، رئيس قسم علم الاحياء في جامعة بيت لحم، الدكتور جاد اسحق.

ويبدو ان سبب الاعتقال هو كون الدكتور جاد اسحق يقوم بالاشراف على تربية اشتال في بيت ساحور.

«مجهولون» يشعلون الحرائق في اراضي قرية «المغير» (رام الله)

●القدس - مكتب «الاتحاد» - زار مكتبنا يوم امس الاول الاربعاء، احد اصحاب الاراضي الزراعية في قرية المغير (رام الله) وذكر لنا تكرار اشتعال الحرائق في اراضي القرية مما ادى الى خراب مزروعات عدة جبال منها وان الاهالي يشكون بأن هناك من يقوم بهذه الاعمال الاجرامية عن سبق تعمد.

فأول ايام العيد، حوالي الساعة الثامنة مساء (حيث تكون الشمس قد غابت واحتمال شبوب النيران بفعل الحرارة غير وارد) شاهد احد ابناء القرية نيرانا على بعد نحو كيلومتر واحد شرقي القرية في الموقع المسمى «القبون» وان شهود عيان ذكروا ان سيارة خرجت للتو من المنطقة.

وكان حريق هائل نشب يوم الجمعة الماضي في المنطقة المسماة «الدالية» على بعد ثلاثة كيلومترات شرقي القرية وان الاهالي اكتشفوه بعد تجمع غيوم سوداء فوق الموقع وهب كل اهل القرية لاطفائه.

سلطات الاحتلال تخفي مكان ومصير مواطنين من بلدة الرام (شمال القدس)

●القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل قوات الاحتلال اخفاء مكان اعتقال شابين من سكان بلدة الرام شمال القدس المحتلة هما سمير امين الجعبة (٣٦ عاما) وهو اب لطفلين وسمير غيث (٣٠ عاما) وهو اب لثلاثة اطفال.

وافادت زوجة المواطن سمير الجعبة ان زوجها اعتقل من بيته بتاريخ (٣/٣١) الماضي وانها تمكنت من زيارته بعد اسبوعين في معتقل «الظاهرية». وفي الزيارة الثانية قيل لها بأن زوجها قد افرج عنه ومنذ ذلك الحين، قبل حوالي ثلاثة اسابيع، وهي تجهل مكان اعتقال زوجها كما لم يفدها تكرار توجهها للصليب الاحمر الدولي.

اما المعتقل سمير غيث فلم تتمكن زوجته، حتى يوم امس، من معرفة مكان اعتقاله منذ حوالي ثلاثة اسابيع عندما استدعي للمقابلة في مركز شرطة «المسكوبية» في القدس.

غونين يطالب كيسار بالتدخل الفوري لاطلاق سراح النقابي الغزي طلال الصفدي

●تل ابيب - لمراسلنا - بعث النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، امس، ببرقية عاجلة الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، طالبه فيها بالعمل الفوري من اجل اطلاق سراح النقابي الفلسطيني طلال جمال الصفدي (من غزة)، فورا.

وجاء في البرقية: «انني اطالبك بالتدخل الفوري لاطلاق سراح النقابي طلال جمال الصفدي من غزة. ان اعتقاله يشكل خطرا جديا على حياته بسبب مرضه القاسي. ان تدخلك هو، بالاساس، عمل انساني لانقاذ حياته».

صحيفة «الوطن» الكويتية ترحب بالانسحاب السوفييتي من افغانستان:

اتفاقية جنيف تتيح للافغان العودة الى بلادهم بدلا من استغلالهم كمخالب لخدمة الاهداف الامبريالية!

●الكويت - «تاس» - رحبت صحيفة «الوطن» الكويتية هنا، امس الاول، بسحب الوحدة السوفييتية المحدودة من افغانستان. وقالت في افتتاحيتها ان «اتفاقية جنيف يمكن ان تتيح للافغان العودة الى بلادهم بدلا من استخدامهم كمخالب لخدمة الاهداف الامريكية التي لا يهمها سلام افغانستان ولا حيادها».

وقالت الصحيفة: «من حق افغانستان عدم السماح للدول الامبريالية باستغلالها كقاعدة ازعاج الى جارتها (المقصود الاتحاد السوفييتي - المحرر) كما كان الامر عقب ثورة نيسان (ابريل) عام ١٩٧٨ التي قامت الولايات المتحدة على اثرها بتسليح كل من هو ضد هذه الثورة واستغلال كل ما من شأنه ازعاج موسكو التي دخلت الى كابول للدفاع عن هذه الثورة وبطلب رسمي من افغانستان».

واكدت الصحيفة على اهمية تكاتف الشعب الافغاني وصب اهتمامه بشؤون دولته وعدم السماح لاية قوى استغلالية بتنفيذ مآربها على حساب افغانستان وشعبها.

«نيوزويك»:

احد مستشاري بوش شارك في عملية تصدير اسلحة لعصابات «الكونتراس»

●واشنطن - «و.ص.ف» - اكدت مجلة «نيوزويك» في عددها الاخير، ان دونالد كريغ، مستشار نائب الرئيس الامريكي جورج بوش لشؤون الامن القومي، اشترك في عملية توريد اسلحة الى عصابات «الكونتراس» في نيكاراغوا سدد ثمنها من حصيلة عملية بيع المخدرات.

واكدت المجلة الامريكية، استنادا الى شهادة تاجر اسلحة يدعى ريتشارد بريتيك امام لجنة فرعية تابعة لمجلس الشيوخ الامريكي، ان هذه العملية التي اطلق عليها اسم «المتجر الكبير للسلاح» كانت مصدر تمويل «الكونتراس» قبل العملية التي فجرت فضيحة «ايران غيت» مباشرة. وكلتا العمليتين كانتا ترميان الى التحايل على قرار الكونغرس بالغاء المساعدة الى «الكونتراس» ونفذتا في الفترة بين ١٩٨٤ و ١٩٨٦ .

واوضحت العملية التي اشترك فيها «تجار اسلحة من وكالة المخابرات المركزية الامريكية» ورجال من المخابرات الاسرائيلية (الموساد) والمخابرات الهندوراسية وكذلك كريغ، الذي تولى التنسيق من واشنطن، مولتها جزئيا مجموعة «ميديلين» لتهريب المخدرات.

وقالت المجلة ان هذه المجموعة قدمت ايضا طائرات لنقل الاسلحة الى «الكونتراس» ثم حملت هذه الطائرات بالكوكايين في كولومبيا لتعود بها الى الولايات المتحدة. واكد تنصل بنها السابق في نيويورك خوسي بلاندون امام هذه اللجنة الفرعية نفسها ان الجنرال مانويل نورييغا ترك هذه الطائرات تمر في بنما مقابل مبلغ من المال.

وصرح كريغ لمجلة «نيوزويك» بأنه لم يلعب «اي دور عملي في امريكا الوسطى» في حين رد مكتب بوش بأن الامر يتعلق «بشائعات وذيول قصص قديمة كان يجب تركها نائمة منذ زمن طويل».

اللجنة الفنية السودانية الاثيوبية توصي باستئناف التعاون بين البلدين

● الخرطوم - «و.ص.ف» - دعت اللجنة الفنية السودانية - الاثيوبية المكلفة بدراسة سبل تسوية الخلافات في وجهات النظر بين السودان واثيوبيا كلا من الدولتين الى وقف الحملات الاعلامية المعادية للدولة الاخرى.

واوصت اللجنة في بيان نشرته وكالة الانباء السودانية في الخرطوم في اعقاب اختتام اعمال اللجنة التي استغرقت اربعة ايام برفع جميع القيود التي تفرضها كل من الدولتين على نشاطات دبلوماسيي الدولة الاخرى ورعاياها وباعادة جميع الاموال المصادرة.

واشار البيان الى ان هذه التوصيات تهدف الى «ايجاد جو ملائم لمفاوضات مقبلة». ويدعو اللجنة الوزارية المشتركة الى اجتماع في اقرب وقت من اجل «فتح الطريق امام استئناف تدريجي للتعاون بين البلدين».

ومن الجدير ذكره ان اللجنة الفنية منبثقة عن اللجنة الوزارية السودانية الاثيوبية التي تم تشكيلها في كانون الاول الماضي في اثناء لقاء بين الرئيس الاثيوبي، منغيستو هايلا مريام، ورئيس وزراء السودان، صادق المهدي.

اكثر من ٥٠ شخصا بين قتيل وجريح محصلة اعمال العُنف في البنجاب خلال اليومين الماضيين

●امريستار (الهند) - «و.ص.ف» - علم من مصادر امنية في الهند، امس الاول الاربعاء، ان (٣٠) عاملا هنديا قتلوا على ايدي مجموعة من السيخ المتطرفين بينما كان العمال يعملون في مشروع قيد الانشاء في مقاطعة روبار في البنجاب.

وافادت المعلومات الاولية ان العمال قتلوا في اثناء النوم الليلة قبل الماضية وجميعهم من ولاية بيهار احدى الولايات الفقيرة في الهند والتي تزود ولاية البنجاب الغنية بالايدي العاملة الرخيصة. واضافت ان العمال الذين لقوا مصرعهم كانوا يعملون على شمال شانديغار على انشاء قناة للري لتامين المياه بين البنجاب حيث الغالبية من السيخ وبين هاريانا حيث الغالبية من الهنود هي موضوع نزاع منذ سنوات.

وعلم من مصادر الشرطة ان (١٥) شخصا لقوا مصرعهم، بينما اصيب تسعة اخرون بجراح جراء قيام مجموعة من السيخ المتطرفين، امس الاول الثلاثاء، كانت تستقل سيارة جيب فتحت النار على حشد من الركاب في اثناء نزولهم من قطار في محطة مدينة كارتابور الواقعة على بعد زهاء (٣٥٠) كم جنوب غرب نيودلهي.

ولم يتم تقديم اية تفاصيل بشان ملابسات الجريمة التي رفعت عدد القتلى في البنجاب خلال اليومين الماضيين الى نحو مئة قتيل.

انفجار في مكتب وكالة «تاس» في غواتيمالا يدمر المبنى كلية

● غواتيمالا - «تاس» - انفجرت الليلة قبل الماضية قنبلتان في مبنى مكتب وكالة «تاس» في غواتيمالا وضعهما مجهولون. وقد دمر الانفجار المكتب كلية الا ان مراسل الوكالة الكسندر تروشين وزوجته لم يصابا باي اذى.

هذا وكان مراسل الوكالة في غواتيمالا قد تلقى مؤخرا، رسالة تهديد من منظمة «مانولغا» اليمينية المتطرفة الارهابية.

قتيلان في انفجار سيارة ملغومة في الكويت

●الكويت - «و.ص.ف» اعلنت وكالة الانباء الكويتية، ان شخصين قتلا نتيجة انفجار سيارة ملغومة، مساء امس الاول، في قلب الكويت العاصمة.

واوضحت الوكالة الكويتية ان الانفجار لم يؤد الى وقوع خسائر مادية جسيمة واعربت عن اعتقادها بان الشخصين اللذين لقيا حتفهما كانا داخل السيارة وفقا للمعلومات الاولية.

واضافت الوكالة ان الانفجار وقع في حي الهلالي الذي بادرت قوات الامن الى محاصرته واوضحت ان السيارة دمرت بالكامل في الانفجار.

وجدير بالذكر انه الاعتداء الرابع الذي يقع في الكويت في اقل من شهرين. ففي السابع من ايار (مايو) الجاري، انفجرت قنبلة في مكان لوقوف السيارات من دون وقوع ضحايا. وفي ٢٧ نيسان (ابريل) الماضي انفجرت قنبلة في مدينة الكويت امام مقر شركة الخطوط السعودية، مما اسفر عن وقوع جريح. وفي ١٠ نيسان (ابريل) الماضي انفجرت سيارة ملغومة في مكان لوقوف السيارات على مقربة من وزارة الداخلية الكويتية دون ان يسفر ذلك عن وقوع ضحايا.

اندريوتي في تقريره امام مجلس النواب الايطالي:

يدين احتلال اسرائيل للاراضي العربية ويؤكد ضرورة عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة

●روما - «و.ص.ف» و «تاس» - دان وزير خارجية ايطاليا، جوليو اندريوتي، امس الاول الاربعاء، وهو يقدم تقريره امام اعضاء مجلس النواب الايطالي عن مناقشات هي الاولى من نوعها عن القضية الفلسطينية واحتلال اسرائيل للاراضي العربية قائلا ان «ايطاليا واوروبا كلها لا يمكنها التسليم باستمرار النزاع في الشرق الاوسط»، وان «مشاعر العدالة تلزمنا بان نفهم اسباب الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في المناطق المحتلة. وتتمثل هذه الاسباب في الاهانة الناجمة عن الاحتلال ومصادرة الاراضي وممارسات سلطات الاحتلال ضد الفلسطينيين».

واعرب اندريوتي عن اعتقاده بان تسوية النزاع الشرق اوسطي تسوية شاملة يجب أن تتم عن طريق مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة وهو امر لا مفر منه. واكد ان ايطاليا ستبذل كل جهودها في هذا الاتجاه. واضاف ان هذا الحل يجب أن يتضمن في الوقت ذاته اعتراف الفلسطينيين بحق اسرائيل في حدود امنة ومضمونة واعتراف اسرائيل بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

وتابع اندريوتي القول ان الاستمرار في تجاهل الحقوق الوطنية السياسية للفلسطينيين يجعل جهود اولئك الذين يناضلون في اسرائيل وخارجها من اجل الحوار والتفاوض والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة اكثر صعوبة.

واكد اندريوتي ان هذه الاهداف قد نص عليها في بيان البندقية الصادر عن المجموعة الاوروبية في حزيران العام ١٩٨٠ . واضاف انه في الوقت نفسه تعلن الدول الاوروبية استعدادها للمشاركة في اطار شامل في نظام ضمانات دولية عينية بما في ذلك ضمانات حول الارض.

الامين العام للحزب الشيوعي الايطالي يتماثل للشفاء

●روما - «كونا» - غادر الامين العام للحزب الشيوعي الايطالي، اليساندرو ناتا، قبل ٢٤ ساعة من الموعد المحدد، مستشفى مدينة بيروجيا، في وسط ايطاليا، بعد ان تماثل للشفاء في اعقاب نوبة قلبية اصابته يوم ٢٠ نيسان الماضي والزمته الفراش.

وفي اثناء وجود ناتا في هذه الفترة في المستشفى، اصيب مرتين باعراض نوبة قلبية الا ان الاطباء تمكنوا من تدارك الموقف واخضعوا الزعيم الشيوعي الى علاج مكثف في شفائه.

ومن المتوقع أن تلتزم ناتا منزله لعدة اسابيع للنقاهة والراحة والابتعاد عن ممارسة نشاطه السياسي الى حين سماح الاطباء له بالعودة لمزاولة عمله على راس اكبر احزاب المعارضة في ايطاليا.

منظمة الاغذية والزراعة الدولية:

اسراب ضخمة من الجراد تزحف على ليبيا ومصر والسعودية

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعلنت منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (فاو)، يوم الثلاثاء، في تقرير تسلمته وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا، ان اسرابا ضخمة من الجراد موجودة الآن في كاب فردي (الرأس الاخضر) ومالي وغينيا والسنغال وموريتانيا وبوركينا فاسو والنيجر مما يهدد بالحاق اضرار جسيمة بالزراعة في هذه الدول.

واضاف التقرير الصادر في روما عن مركز العمليات الطارئة لمكافحة الجراد التابع للمنظمة ان اسراب الجراد المذكورة التي يبلغ حجم احدها ١٢٠ كيلومترا على ٢٥ كيلومترا بدأت تنتشر في غرب افريقيا وكذلك في ليبيا ومصر والمملكة العربية السعودية.

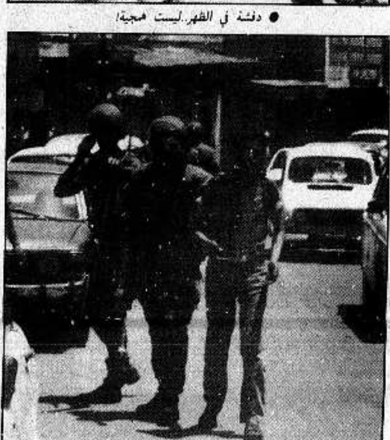
وتشير المصادر المختصة في المنظمة الى ان عملية التكاثر قد بدأت في غرب افريقيا حيث يتوقع ظهور اربعة اجيال جديدة من الجراد قبل نهاية الصيف مما سيزيد عملية المكافحة تعقيدا.

وفي منطقة شمال افريقيا وفي المغرب والجزائر بالذات تم رش حوالي ثلاثة ملايين هكتار ابتداء من كانون الثاني الماضي. كما تتواصل الآن عملية الرش ارضا وجوا ضد اليرقانات.

عملية اعتقال .. بسيطة!

● ضربة على الرأس.. ليست وحشية!

● دفشة في الظهر.. ليست همجية!



● صرخة في وجه الكاميرا.. روتينية!

● الدماء تظهر على اليدين.. انسانية!



● الدماء تنزف من الرأس.. انسانية!

الصور التقطت لدى اعتقال الشاب رائد عزت اقنيبي (١٧ عاما) من الخليل اثر المظاهرات واضرام النار في الاطارات واغلاق الطرق في شارع الشلالة (البلدة القديمة) ظهر السبت الماضي. وقد ضربه الجنود على رأسه حتى سالت دماؤه.

(تصوير: مؤسسة الوطن، خاص بـ «الاتحاد»)

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم. هاتف ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب ابطوف - عرابة. هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩. هاتف ٦٦٦٦٤٨.
■ مكتب كفر ياسيف ابو سنان. هاتف ٠٤/٩٦١٥٩١.
■ طبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

اسبوعيات

وداعا يا رجل زماننا !



● حمدي فيصل الحسيني ●

■ قبل حوالي السنة قمنا بزيارته، مع الرفيق توفيق طوبي، في عرينه - عرين الاسود - غزة هاشم.

وكان، كما ترون، قد أخنى علينا الذي أخنى على لبد. فوجدتني لا أتعامل معه الا كما تعاملت معه من قبل حوالي نصف قرن: معلمي المهيب المهاب وبوصلة التراث العريق التي لا تخطىء والارض الثابتة التي نقف فوقها فلا نخطىء.

ووجدته لا يتعامل معي الا كما تعامل معي من قبل حوالي نصف قرن: بابتسامته الحانية على شاب «أخضر». كان في حضور هذا الشيخ، دائماً في حياتنا، سر يعيد الشباب الى كل من يقف في حضرته.

الان، وقد جاءنا نعيه عن ٨٩ عاماً وجدتني اقترب، بهيبة شديدة، من هذا السر. يكبرني، يكبر جيلي الذي أصبح تاريخاً هو نفسه، بأكثر من عشرين عاماً. ليس السر في أن تاريخنا، تاريخنا الخاص والناصع، لم يبتدىء بنا على طول هذا التاريخ، بل السر هو في أن تاريخ أبي فيصل - حمدي فيصل الحسيني - هو محتدنا الضارب عميقاً في تراث هذه البلاد الحبيبة، بلادنا.

كنا في مطلع شبوبيتنا، في العام ١٩٤٢ حين التقينا لاول مرة التقاء الشاب الثائر على «التقاليد» مع التراث الحقيقي لآبائه وأجداده فاذا هو، بكل ما تخيله في نفسه من «عقوق»، ابناً باراً بالوالدين. تصوروا، حتى تفهموا عمق المفاجأة، ان شاباً منكم - منكم أيها الشيوعيون - التقى، في هذه الايام، أبا العلاء المعري حراً من محبسيه: بيته وانطفاء النور في عينيه. هذا الشاب «العاق»، الذي يلاحقونه باتهامه أنه «غير قومي» وأنه «يهتدي بالاجانب»، يُفاجأ، وهو يستمع الى أبي العلاء المعري، بأنه - في الواقع التاريخي - هو الصميمي ابن الصميمي. وأما شانئوه ومتهموه فهم العاقون حقاً والخارجون عن التراث وعن التقاليد.

كان أبو فيصل، اذن، في مطلع الشبوبية في مستهل القرن العشرين الذي يمضي بنا ونمضي به. كان ابن ١٥ عاماً حين وقعت الحرب العالمية الاولى. وكان ابن ١٨ عاماً حين انتصرت الثورة الاشتراكية الكبرى.

ما انفككنا، حتى يومه الاخير، عن مطالبته بأن يحدثنا عن أيامه تلك. فكان يبتسم، ابتسامته الكاشفة، وينقل الحديث الى مواضيع أخرى.

ولكنه، في العام ١٩٢٨، كان ابن ٢٩ عاماً حين اختير ممثلاً للشرق العربي كله في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاول لمكافحة الاستعمار التي عقدت في برلين في ذلك العام.

هذا الفلسطيني الشاب، الحيي الخجول والعنيد في الحق في آن معاً، اختاره الشرق العربي كله ليمثله في المؤتمر الاول لمكافحة الاستعمار.

صاير هذا الفلسطيني. بوصلة هذا الفلسطيني حتى أبي أن يرحل عنا رحيله الاخير الا بعد أن رأى بعينيه الذكيتين كيف عاد الفلسطيني ليمثل، بانتفاضته، هذا الشرق العربي على حقيقته !

عرفناه، حتى في أيامه الاخيرة، مؤمناً عنيداً بالحتمية التاريخية ومستهيناً، كالصخرة، بقرون الوعول التي تنطحها.

لم يكن الوصول الى برلين، في العام ١٩٢٨، أمراً سهلاً للمسافر من فلسطين. ولكنه وصل الى اجتماعات اللجنة التحضيرية. وأثار احترام الاوساط الشيوعية الناشئة. فاذا بطائرة خاصة يُرسلها القادة السوفييت تحمله الى موسكو حيث يُستقبل استقبال الابطال الثوريين.

ويعود الى الوطن وتعتقله سلطات الانتداب البريطاني وتنفيه الى مدينة الناصرة فينتخبه مؤتمر مكافحة الاستعمار، الذي عقد في العام ١٩٢٩ في برلين، رئيساً فخرياً له في غيابه.

ومنذ ان وطأت قدما ابي فيصل أرض المدينة العذراء أصبحت الناصرة هي الناصرة التي تعرفونها.

فلما عاد ابو خالد الى الناصرة، وعُدناه، تعرفنا الى أبي فيصل.

أذكر العام ١٩٤٣، حين جاءنا القرار بحل الاممية الشيوعية (الكومنترن). هرعنا الى أبي فيصل. فأنشأ مقالاً في جريدة «فلسطين» يوضح الامر لنا ويطمئننا.

وحين صدرت «الاتحاد»، وانتقلنا الى القدس لطباعتها في القدس، ثم في يافا، توجهنا اليه والى المرحوم الدكتور خليل البديري أن يكونا «هيئة استشارية» للاتحاد. كنت أحمل اليهما المقالات والتعليقات وأقرأها عليهما قبل ارسالها الى المطبعة. وكانا حريصين على التزام «الاتحاد» بتراثنا العريق.

كان، وزميله البديري، البوصلة التي تقينا عثرات الشبوبية ذات البصلة المحروقة. «ما هكذا يا سعد تورد الابل»: منها تعلمت هذه الحكمة. منها تعلمنا تراثنا التحرري العريق والسمح والعنيد في الحق.

لم يأته الاحتلال الاسرائيلي الا وهو في قمة الشيخوخة. ولكنه أبى أن يعتذر بها عن زيارة أحبائه: بيت تزار به ولا تزور وتحمد! كان في التسعين وكان يزورنا في الناصرة وفي حيفا.

وما كنا نلتقيه حتى يرد الينا، بشيخوخته التي لا تشيب، شبابنا. ويعود ويذكرنا بمحتدنا العريق الضارب عميقاً في ارض الوطن وفي التاريخ.

احتفوا معي في ذكراه، أيها الابناء والاحفاد:

«أولئك آبائي فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا «جرير» المجامع» !

حمدي الحسيني هو من اولئك الذين جسدوا كل ما في قرن كامل، القرن العشرين، من خبرة ثورية غنية ومن عطاء سخي للقرن القادم.

ما أجمل ان نعمل وأن نحلم بأن يرى فينا جيل القرن القادم ما أعطانا اياه أبو فيصل بهذا السخاء.

❖ اميل حبيبي ❖

السياسة السوفييتية - عاصفة عابرة للقارات !

*أن يحظى غورباتشوف بثقة ٧١٪ من الامريكيين بنواياه وسياسته العالمية فذلك انقلاب سياسي يعبر عن امساك الاتحاد السوفييتي بقوة لزمام المبادرة العالمية، يعبر عن روح عصرنا... *

□ أظهر استطلاع للرأي العام في الولايات المتحدة الامريكية، على احدث اساليب البحث العلمي البرجوازي أن ٧١٪ من الناس في الولايات المتحدة يكنون احتراماً راسخاً تجاه الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وثقة بصدق نواياه واعماله في خدمة السلام العالمي، مقابل اكثر بقليل من ٥٠٪ يكنون احتراماً للرئيس رونالد ريغن وثقة بسياسته ونواياه.

للوهلة الاولى: خبر من سيل من الاخبار التي توزعها وكالات الانباء عالمياً الى كل زوايا العالم، واستطلاع جديد للآراء يُضاف الى سيل متتابع من الاستطلاعات المشابهة.

ولكن ليس الامر، هكذا، بأية حال من الاحوال. فكما قالت وكالة رويتر فان هذا الاستطلاع يعكس انقلاباً سياسياً - نفسياً. فهذه هي المرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية التي يحظى فيها زعيم سوفييتي، بين الامريكيين، بشعبية اكبر من شعبية الرئيس الامريكي.

وتقول «رويتر» بحق، ان هذه الحقيقة تعكس مناخاً عالمياً جديداً يجب اخذه بعين الاعتبار، واحياناً، كعامل حاسم في تقرير وجهة السياسة الدولية.

في الماضي قالوا في الغرب ان الزعامة السوفييتية شائخة، غير خلاقة، لا تعرف كيف تتعامل مع العالم المعاصر الدافق حيوية حيث التعامل مع اجهزة الاعلام يشكل عنصراً اساسياً ضرورياً جداً من عناصر شخصية القائد العالمي.

وقالوا ان الاتحاد السوفييتي مُغلق ومنغلق. وقالوا ان لدى الاتحاد السوفييتي «نوايا» لبسط سيطرته على اوروبا الغربية وبالتالي على العالم كله.

اية فرية لم يستخدمها الساسة الاستعماريون والاعلام الغربي لتلطيخ سمعة الاتحاد السوفييتي وقادته، لصرف انظار شعوبهم عن حقيقة الاشتراكية نظاماً اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وروحياً مقابل نظام قراصنة الامبريالية ؟

واحياناً كنا نشعر ببعض الغضب والاحباط ونحن نلاحظ ان المعتدي والمفلس والخائب علمياً وتاريخياً يقف في موقف الهجوم بينما نصير السلام وصاحب الحق وصاحب المستقبل يبدو بحاجة الى ان يفسر موقفه، وكأنه هو في «قفص الاتهام».

ان التغيير في القيادة السوفييتية لم يكن، بالطبع، تغييراً شخصياً بالاساس، بل ان حاجات التطور الموضوعي، اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، هي الاساس لهذا التغير. ومع هذا، فان الماركسية لم تستخف يوماً بدور الافراد، ولم تنظر الى التاريخ نظرة طبقية ميكانيكية، بل رأت دوماً المساهمة الخلاقة للافراد في تعجيل العمليات الاجتماعية او تبطيئها.

وها هي القيادة السوفييتية تندمج اندماجاً كاملاً بالحاجات الموضوعية للتطور السوفييتي، والعالمي، وتنطلق في حزم العاصفة في كل المجالات الداخلية والعالمية، تبادر وتكسب المواقع وتحاصر وتعزل الاعداء، وبالاساس، تخاطب الانسانية كلها مخاطبة صادقة، اصيلة، واضحة، منطقية، من منطلق اعمق توجه انساني.

● في المعركة للسلام العالمي، كسب الاتحاد السوفييتي حركة مئات ملايين الناس، فاجبر الامبريالية الامريكية على الاذعان لارادة الانسانية والتاريخ، وكان الاتفاق التاريخي لتقليص التسلح النووي، ومن المنتظر ان تعمق القمة القادمة في موسكو، بين غورباتشوف وريغن نهج الانفراج.

● وها هو الاتحاد السوفييتي ينطلق، ايضاً، لفك الغام الصراعات الاقليمية. هل تذكرون نعيق اذاعة اسرائيل باللغة العربية عن «الاحتلال السوفييتي لافغانستان» ؟ ها هو الاتحاد السوفييتي يبادر ويصر ويثابر الى ان نجح في عقد الاتفاق لحل المشكلة الافغانية.

● وها هو الاتحاد السوفييتي ينطلق في ديناميكية خلاقة وفي كل الاتجاهات، في العلاقة مع امريكا، ومع الفلسطينيين، ومع الدول العربية، وبشكل غير مباشر مع اسرائيل، لعقد المؤتمر الدولي ولحل المشكلة الفلسطينية والصراع في الشرق الاوسط.

● وها هو الاتحاد السوفييتي يسعى لحل مشكلة نيكاراغوا ووسط امريكا اللاتينية لترك الشعوب في تلك المنطقة تبني علاقاتها ومستقبلها، بدون تدخل «الدول العظمى»، بدون تدخل امريكي وبدون «تدخل» سوفييتي.

● وها هو الاتحاد السوفييتي يبادر بشكل عاصف للتبادل الثقافي والتجاري والسياحي بين الشرق والغرب. «نحن خائفون من العلاقات مع الغرب ؟ قال غورباتشوف، بالعكس تماماً، فنحن نريد ان يرى الناس في الغرب حقيقة نظامنا الاشتراكي وان يرى ناسنا السوفييتيون حقيقة النظام الرأسمالي». وهنالك تبادل، بالملايين، في مضمار السياحة بين الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الغربية بالاساس.

ان الاتحاد السوفييتي يبادر لاقامة شبكة هائلة من العلاقات، من تداخل المصالح والمنفعة المتبادلة، بين الشرق والغرب حتى تصبح هنالك ارادة انسانية عالمية، اجماعية ضد الحرب خياراً لحل المشكلات والخلافات، وحتى نحل كل القضايا تحت سقف سماء السلام الزرقاء.

● ارتباطاً عضوياً بهذا تجري عملية اعادة البناء في الاتحاد السوفييتي، تعميق الدمقراطية والرقابة الشعبية ومشاركة الملايين في التخطيط والمبادرة وفي التطبيق والتنفيذ. وهناك على صفحات الصحف السوفييتية وفي الاذاعة والتلفزيون عملية كشف ذاتي شجاعة وصريحة، عملية محاصرة نقاط الضعف والاخطاء عملية بتر الوهن والروتين وتجديد شبوبية ثورة العمال والفلاحين.

وحتى المراسلون الغربيون في العاصمة السوفييتية يعترفون ان هنالك تجديداً للحماس البلشفي، لصقل المفهوم النبيل اجتماعياً واخلاقياً للعضوية في الحزب الشيوعي، هناك تعميق للدور الطليعي للحزب الشيوعي من خلال تعميق ريادة الشيوعيين للشعب كله، في الميدان، واولاً وقبل كل شيء، في الاستقامة والعطاء وتقديم النموذج الشخصي.

ما يجري في الاتحاد السوفييتي هو حقاً ثورة داخل الثورة، انعطاف ديناميكي يترك وراءه كل ترسبات الروتين الذي عندما يستمر يتحول إلى حالة أزمية وإلى ركود ينشر اللامبالاة والغربة بين الناس ونظامهم الاجتماعي.

ما اريد ان أصل اليه من استنتاج هو هذا التناسق الرائع بين كل التحركات السياسية السوفييتية، داخلياً، في مضامير الاقتصاد والفلسفة والفكر والثقافة، وعالمياً، في رص صفوف العالم الاشتراكي من ناحية وفي تجنيد شعوب العالم الرأسمالي في معارك السلام وفي بناء علاقات التعايش السلمي النشيط سياسياً وتجارياً، وفي حل الغام النزاعات الاقليمية.

قال غورباتشوف في خطاب صادق لشعبه، ارتجالاً وليس من الورق، عشية رأس السنة الماضي: «لم يضع التاريخ في السابق على عاتق الطبقة الطليعية ما يضعه الان على عاتق الطبقة العاملة ونظامها الاشتراكي، فمع مسؤولية الطبقة العاملة تجاه تحررها وبناء نظامها هي الان المسؤولة عن حماية الجنس البشري من الفناء».

ليتكلم فلاسفة الاستعمار وخبراؤه في «حقوق الانسان» عن الانسانية ؟ هل هنالك انسانية اكثر عمقاً وصدقاً وفاعلية من كفاح الاتحاد السوفييتي لمنع الحرب وتخليد السلام وفتح المجال للمنافسة السلمية بين النظامين ؟!

دعونا نعود الى البداية، الى حقيقة أن ٧١٪ من الامريكيين يثقون بغورباتشوف بنواياه وبسياسته، ان هذه الحقيقة هي تعبير عن انقلاب عميق في المناخ الدولي، تؤكد ان النظام الجديد، العادل، الثوري، نظام الاشتراكية هو الذي يمسك بزمام المبادرة، هو الذي في موقع الهجوم سياسياً وفكرياً واخلاقياً.

وتحت سماء هذه الحقيقة في العلاقات الدولية، سوف تتغير وتتطور الامور محلياً واقليمياً، ايضاً.

اننا نعيش في عصر واحد، مع غورباتشوف واما ريغن وكل الدائرين في فلكه من بينوتشت الى الملك الحسن الى... (كيف ننساه ؟) شمير، فهم الحقائق الغاربة في عصرنا.. □□

❖ سالم جبران ❖

الفرص تتلاشى امام الهروب من مواجهة الحقيقة!



● النقد المبطن الذي وجهه البيت الابيض «للقادة الذين لا يتقبلون الافكار الجديدة» وجد في القائم باعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية من يفسره ويحدد الجهة الموجه اليها هذا النقد وهو رئيس الحكومة الاسرائيلية نفسه.

هذا التصرف، كان في الماضي، خروجا على المألوف في قاموس السياسة الاسرائيلية حيث كان من «المحرمات» ان يتبادل المسؤولون الاسرائيليون الاتهامات خارج اسرائيل، حتى لو كانوا في المعارضة وليس في الحكومة، كما هو الان حال بيرس وشامير.

وقد برز هذا الخروج على «المألوف» في علاقات الحكام الاسرائيليين خلال شهور الانتفاضة بأشد مما كان عليه في اي وقت سابق. وليس ذلك لان بيرس قد تعلم شيئاً جديداً من الانتفاضة، ولكن لانه يعتقد ان شامير قد ضيع برفضه «مظلة» المؤتمر الدولي، قبل الانتفاضة وفي ايامها الاولى، فرصة التفاوض مع النظام الاردني، وتجاوز منظمة التحرير والشعب الفلسطيني.

والان بات بيرس يشعر بوطأة الضغوط التي احدثتها الانتفاضة، او ساعدت على تجمعها ضد الموقف الاسرائيلي، فالنظام الاردني بلسان رئيسه الملك حسين اعلن انه لن يفاوض نيابة عن الشعب الفلسطيني، ولن يشترك في مؤتمر دولي الا اذا اشترك فيه ممثلو الشعب الفلسطيني، وهذا الاعلان الذي تكرر في اكثر من خطاب ملكي رمضاني اسقط، ولو في المجال الدعائي، ادعاءات بيرس عن نجاحاته السياسية، واتفاقاته للتفاوض مع النظام الاردني، فيما عرف باتفاق لندن بينه وبين الملك حسين.

وبغض النظر عن سذاجة اعتقاد بيرس بان مثل هذا الاتفاق كانت له صفة عملية، وقابلية للبدء في مفاوضات ثنائية مع الاردن، الا انه يتمسك في حملته الانتخابية التي يبدو ان الادارة الامريكية قد قررت الاشتراك فيها الى جانبه.

والمسؤولون الامريكيون في هذا القرار يحاولون انقاذ ما يمكن انقاذه من موقفهم والموقف الاسرائيلي امام الضغوط الفلسطينية والدولية المتزايدة في ظل المناخ الجديد في العلاقات الدولية.

ويمكن القول انه من غير المنتظر ان يتوجه ريغن الى موسكو في نهاية الشهر الحالي ليعيد نفس «الافكار» التي رفضها الاتحاد السوفييتي قبل ايام معدودة في لقاء جنيف بين شفاردنادزه وشولتس. وما تنقله الصحافة الاسرائيلية عن مصادر امريكية رسمية يشير الى اتفاق بين بيرس وشولتس على بعض الصيغ المعدلة لصلاحيات المؤتمر الدولي. بحيث يتحول من مجرد مظلة وحفلة افتتاحية الى مؤتمر «استشاري» يشارك اعضاؤه في مختلف مراحل ولجان المفاوضات.

من الواضح ان بيرس وشولتس يحاولان الدوران حول موقفهما الحقيقي وهو محاولة اجراء مفاوضات من موقع القوة والتفوق على الجانب العربي دون ان يكون للعامل الدولي المتمثل بالدور السوفييتي، والاوروبي الغربي بصورة اقل، تأثير ملموس على سير المفاوضات، وعلى تعديل ميزان القوى بين المتفاوضين.

لكن الانتقال من رفض فكرة المؤتمر الدولي الى الموافقة عليها كمظلة ثم الى القبول بالدور الاستشاري للمؤتمر يبقى تراجعا لم يقدمه الامريكيون والاسرائيليون عن طيب خاطر.

وعلى الرغم من ان المسؤولين الاسرائيليين يحاولون في تصريحاتهم وبياناتهم السياسية اظهار عدم الاكتراث بما يجري في الاراضي المحتلة، الا انهم لم يستطيعوا اقناع الرأي العام العالمي بمجاراتهم في موقفهم. وهناك حكومات اوروبية غربية كانت، في الماضي، تتحدث عن السلام في الشرق الاوسط بعبارات عامة وتتوجه، في العادة، بمطالب الى منظمة التحرير، اخذت، في الوقت الحاضر تتوجه بمطالبها الى اسرائيل لتعترف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وهذه نقلة سياسية هامة تعكس تعرفا افضل لمن هو الضحية بين طرفي الصراع في المنطقة.

ففي خلال هذه الشهور منذ نهاية العام الماضي تأكدت حقيقة كانت تغيب لسبب أو آخر عن اذهان بعض الحكام الاوروبيين الغربيين وهي أن الطرف المهدد في وجوده وحقوقه هو الطرف الفلسطيني، وان مطلب الاعتراف، بالتالي، يجب ان لا يكون موجها لمنظمة التحرير وحدها، بل وللطرف الاسرائيلي في المقام الاول.

لكن حكام اسرائيل من شامير الى بيرس يجمعون، في هذه المسألة بالذات، على رفض الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. ولا يغير من هذه الحقيقة شيئاً ان يحاولوا الالتفاف على الرفض بشيء افظع منه وهو اصرارهم على ان يقرروا هم مصير الشعب الفلسطيني ومن يمثله.

غير ان هذا الموقف بات مكشوفا بحيث لم يعد يقنع احدا. فالتطورات السياسية الخاصة بموضوع النزاع في منطقة الشرق الاوسط وجوهرة القضية الفلسطينية نقلت الجدال من نطاق المماحكات حول المسائل الاجرائية الى المضمون نفسه والى الربط بين الاجراءات والاهداف. واصبح الامر المطروح بالحاح هو ليس مجرد التفاوض من اجل حل، بل وتحديد الحل الذي يراد التفاوض حوله.

وبالطبع حينما يتخذ شامير موقف «ولا شبر واحد» يعاد للعرب من الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧، وعندما يستمر بيرس في رفض حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، فانهما معا يقولان بلغة بات العالم يفهمها انهما لا يريدان حلا.

ان بيرس في محاولة للضغط على الملك حسين، وامام الاعتراف العالمي الواسع بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، اصبح يلوح بفكرة «الوطن البديل» للفلسطينيين تحت حجة ان غالبية الشعب الاردني من الفلسطينيين.

ان هذه الفكرة التي لقيت الرفض القاطع في زمان مضى ليس ممكنا ان تلاقي اقل منه في هذا الزمن. خصوصا وان احداث الشهور الاخيرة، اظهرت بوضوح، ان لا اسرائيل ولا الولايات المتحدة، باستطاعتهما ان ترسما الخريطة السياسية للمنطقة وفق سياستهما، ولا ان تقررا مصير الشعب الفلسطيني او غيره من الشعوب.

واذا كان اتفاق شولتس في لبنان قد اسقط بعد وقت قصير من توقيعه، فان فكرة التوجه الى مثل هذا الاتفاق بالنسبة للقضية الفلسطينية قد اسقطت قبل ان ترى النور.

ويكفي دليلا على ذلك اضطرار الادارة الامريكية للاعتماد على حسني مبارك لانقاذ ما يمكن انقاذه منها!!

❖ بشير البرغوثي ❖

من الذي يجب عليه ان ينام مع زوجته في منتصف الليل ؟!





● ليس بمقدور احد ان ينكر أهمية القضايا الانسانية وتأثيرها على القرارات والنشاطات السياسية الا اذا كان لا يعني له الانسان اكثر من سلعة تباع وتشترى.

لا بل اننا نعتبر انفسنا من اصحاب المبادىء التي تضع قضايا الانسان والانسانية في صلب العمل السياسي وعلى رأس اهدافه. والمعسكر الذي نمثله وننتمي اليه هو المعسكر الذي يربي افراده على التضحية والتفاني في سبيل سعادة البشرية ومصلحة المجموع.

ولم يعد بعيد المنال حلمنا بعالم تندحر فيه قوى الحروب والاستعمار والاحتلال والاستغلال والقمع والرجعية والعنصرية والاضطهاد، وبعالم تسخر فيه كل الجهود والعلوم والتكنولوجيا لخدمة الانسان ومصالح الانسان. لم يعد بعيد المنال حلمنا بعالم يسوده السلام والوئام والعدالة الاجتماعية والحرية الحقيقية.

لقد اقترب اكثر واكثر تحقيق ذلك الحلم الوردي الأصيل. وهذا ايضاً بفضل معسكرنا، معسكر الاشتراكية المظفرة، وبفضل الرياح الجديدة التي تهب فيه ليصل اريجها الى كل زاوية وحجر من الكرة الارضية بل وحتى الفضاء.

وفي الوقت الذي نرى فيه المعسكر الآخر، معسكر الرجعية والاستعمار والعنصرية والاحتلال، يتخبط في سياساته وممارساته مبلبلاً مهزوزاً.. ونرى فيه أجدر ممثلي ذلك المعسكر، حكام اسرائيل الليكوديين والمعراخيين، عاجزين عن فهم ابسط الحقائق التاريخية، حقيقة تلك الرياح الجديدة وفاشلين في قهر شعب أعزل سلاحه الحجر في وجه الرصاص القاتل المجرم والطفل في وجه الضابط والمرأة في وجه ضابط الضابط، في هذا الوقت بالذات لم يكن أمامنا الا ان نبتسم ساخرين من التصريح «المشقبع» لوزير الشرطة المعراخي حايم بارليف في عنابا المحتلة.

واليكم قصة هذا التصريح، الذي نشرته صحيفة «عل همشمار» (٨٨/٥/١٨):

●

قام جنابه (اي الوزير بارليف) بجولة ليلية في المناطق المحتلة: وبما ان «الهدوء النسبي» ساد كالعادة في هذه المناطق فقد امتلأت الشوارع في المدن والمخيمات بحواجز الحجارة والاطارات المحروقة. ولكي تبيّض سلطات الجيش وجهها، الذي يبيّض، حرصت على تنظيف الطرقات من حواجز الانتفاضة امام الوزير.

ولكن سلطات الجيش، من شدة «الهدوء النسبي»، لم تلحق حالها وتنهي مهمتها قبل حضور الوزير. فجاء جنابه الى عنابا قبيل منتصف الليل في عز نشاط الجنود في ازالة الحواجز.

وحين نقول «نشاط الجنود» يرجى ان لا يفهم اننا قصدنا قيامهم شخصياً بهذا العمل الاسود. فحاشا وكلا ان يقوم جنود شعب الله المختار بهذه المهمة. فقد اعتاد الجنود على ان يقتحموا البيوت المجاورة، بدون أي اعتبار لوقت او اية ظروف ويخرجوا منها الرجال والاولاد وفي بعض الاحيان النساء فيجبرونهم على اطفاء الاطارات المشتعلة وازالتها والحجارة من الشوارع.

فحضر الوزير الى المكان واقترب من الرجال (الذين قدرت «عل همشمار» عددهم بالمئات «والذين اضطروا الى ترك بيوتهم والخروج الى الشارع في عز الليل لازالة حواجز الحجارة) وصاح بهم: «ماذا تفعلون ؟ انكم بدلاً من النوم في الفراش مع نسائكم تنشغلون بازالة حواجز الحجارة من الشوارع في ساعات منتصف الليل». (ترجمة حرفية من الصحيفة المذكورة اعلاه).

هكذا اذن.

فالوزير زعلان، لدوافع انسانية، من كون الرجال الفلسطينيين في عنابا بعيدين عن فراش نسائهم. وربما نجد لديه دوافع دمغرافية ايضاً. فهو، من شدة حبه للعرب ولتناسلهم وتكاثرهم ولراحتهم في بيوتهم، غضب. فيوبخهم على خروجهم الى الشوارع لتنظيفها.. «بدلاً من النوم في الفراش مع نسائكم»..

ينطبق عليه قول الشاعر - «زاد في الرقة حتى انفلق».

فيا سعادة الوزير !

ان الذي أخرجك من فراش زوجتك في منتصف الليل هو نفسه الذي اخرج اولئك المئات من رجال عنابا من فراشهم: جيش الاحتلال. وهنالك فارق بسيط بينك وبينهم. انهم اصحاب حق اغتصبت حقوقهم، كل حقوقهم، بما في ذلك حقهم في دخول فراشهم متى وكيفما يريدون.

فليسوا هم الذين غادروا فراشهم وليس بارادتهم. فقد اجبرهم على ذلك جيشك الجبار. الا تعلم ؟!

والخروج من الفراش هو أبسط أنواع العقاب التي «انعم» بها سلطان احتلالك على هذا الشعب الصابر والمكافح. والحديث عن انواع العقاب الاخرى يطول ويطول. وسنمتنع عنه تفادياً لخطر تقديم المقالة للرقيب العسكري.

أما أنت فقد خرجت من الفراش حتى تطمئن الى نجاح زميلك ورفيقك في حزب العمل وفي الحكومة، اسحق بن رابين. ولا ندري ان كنت عرفت في حياتك شيئاً اسمه اطمئنان.

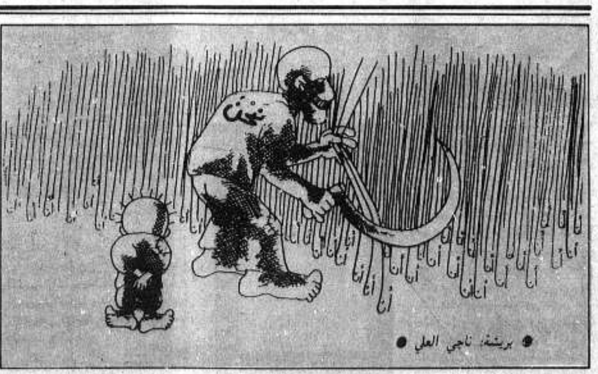
ولست انت فحسب.

فطالما لا يستطيع ابن عنابا ان يكون حراً في الدخول او الخروج الى فراشه والى بيته والى بلده والى دولته المستقلة فلن تستطيع انت ولا اي شخص آخر في بيتك او في بلدك او في دولتك/ دولتنا أن ينام مطمئناً.

ولذلك فلا يصح ان توبخ او تلوم ابن عنابا. فانت ايضاً يجب ان تكون في فراش زوجتك في منتصف الليل.

❖ نظير مجلي ❖





● بريشة: ناجي العلي ●

* تهنئة *

الى الزميلة سناء دلة وعريسها حنا قسطة بالخطوبة والعقبى للفرحة التامة».

اعضاء الحزب والجبهة - حي «شارع بركاه» - كفر ياسيف

حوار مع زعيم ايجابي

● شعر: نايف سليم ●

[يبدو أنه ستبقى في كل مجتمع أقلية مغرقة في ولائها للسلطة، اية سلطة، ولن تجرؤ على الزعل من هذه السلطة مهما عملت من موبقات وجرائم، واليكم هذا الحوار مع احد النماذج المتناقص عددها باستمرار].

١) مسؤولية !
كان بجور، فوق السور
لولبا ـ يراقق السباح
يوشوش السباح :
ومن يأخذ أمي، يصبح عمي،
وضميري، جداً، مرتاح
وليزعل ـ تحت ـ الجمهور !

٢) صمود !
أطلقوا النار على مجموعة من الشباب
ـ قدّامه ـ فقال :
نصحتهم، ولم يرتدعوا،
فصُرعوا
وها انا كنتُ وما أزال،
مثل الغزال !
والجيب مدكوكٌ ذهب
وإن اكنّ،
ابن عرب !

٣) تتعدل !
من كثرة ما قُتل، اعتقل، انجرح الناسُ، أختلَّ الميزان.. الرؤيا.. الطيفُ، المقياسُ،
فأعلن: غمغم.. تمتم : ـ «في هذا الصيف،
يتعدل.. يبرد هذا الطقس،
في غزة والضفة.. والقدس».

٤) عن «بيتا»
قالوا: هدموا قرية «بيتا»، بيتاً.. بيتاً، واستشهد عشرون
فأجاب :
«ما ذنب الطالبة المسكينة ؟»، قولوا لي كيف ؟
يُستقبل ضيف ؟
ولماذا أغضبتم «دوبيه» المسكين،
حتى اضطر لاطلاق «رصاصات عجين !»،
ليدغدغ احلام المحبين !

٥) عقاب !
قالوا: رموا قنبلةً على الزوار في المقام
فقال: هذا جزء من يعكر السلام
ولو بحجة الصلاة والصيام !

٦) أصالة !
قالوا: في غزة دبوا شيخاً عن سطح،
ليخيفوا «الفتح »
واقتلعوا عائلة، قطعوا أطراف الأم.. الولد
فأجاب :
«أنا لا يعنيني الا بلدي !».

٧) السبب !
قالوا: الحكومة صادرت ارض البلد
فقال: عاشت الحكومة
وليسقط المحرضون، والشيوعيون
فهم، هُم السبب،
في غضب الحكومة !

٨) المذنب !
قالوا: على سرير «يوسف» الصغير، كبّوا كاز،
وأحرقوه
فقال ـ باشمئزاز ـ
«الحق كلّه على الذين خلّفوه».

٩) الحق على الضحية !
فتحوا قنابل الغاز، باب المدرسة
فاختنق الطلاب
فقال: «هذي «أبلسه»،
من الطلاب !

١٠) حياد !
وتّطلى حين قالوا: هتكوا عرض صبيّه
وتقاوى شاقاً من أبلغوه، ثم قال:
«انا ما دخلي في هذا ؟ وهل ادخل في كل قضية ؟

١١) اتكال !
ويعد خطف بنت عمه، بالقوة ،
لليلتين !
وحين حدثته: كيف.. طول الليلتين...
بالقوة..
علّق باقتضاب:
«لا حول ولا قوّة» !

١٢) خلاص !
وحين جرّوا أمه العجوز
وجرّبوا العصيّ والرصاص
في رأسها !
علّق :
هذا كله خلاص ،
لنفسها !

١٣) دعاء !
وحين هدّوا بيتهم على رؤوس أهله، أجاب :
نحمده إلهنا الوهّاب، رب العالمين:
على بقاء البعض سالمين !

١٤) عظَمة !
وعندما نفوا على خلقته
لا.. لم يُغير شكل سحنته
ولم يُقلل ذاك من هيبته ،
بل قال، باختيال:
«أنا عظيم الاحتمال !».

١٥) حصار !
وشددوا الحصار أشهراً، على بلدته لا ماء.. لا دواء
لا كهرباء.. لا غذاء، فقال:
«نحمدهم على كل الاحوال» !
لأنهم لم يمنعوا الهواء،
عنّا، ولا السّعال !

قصائد نقديه

● شعر: محمد حمزة غنايم ●

■ في نقد الألم ■
صباح الخير ايها الألم
صباح/قلم/صوت ويضيع حبات من النوم
على وسادة/
نسيت أن أجمعها/
وعقد السّهر انتثر
مفازة/
وروعة اللجوء للصحوة ساعة الألم
ذراع نهر غارق في السرّ/
و «المخوفة» تأتي/مثلما ودعتها/
كانت ضفاف الصبح تبدو مثل لون الدم في عيوننا/
سحابٌ/
كان يغفو فوقنا الألم.

■ في نقد الرحة ■
أنتظر من الليل الرحة/ليل
الرحة:
يخرج من رحم الليل الرحة/
فجر/
راقته عيونُ الشمس فقامت تطلعهُ
نبتة نقة في الروح/
نبتة عشق الحرية للروح،
أنتظر من الليل الشرقي المثقل بالهم/
الاشواق/الشهوة/
والرغبات المدفونةُ/
مذاق التوت على شفة/
تغرقي بالفل/زمان الفل/
وتغنت لي.
أتيها بالعطش/فتأسرني
جنايتها ينبوعاً/
فاضي به الحب/
ناديت فلم يسمعني/
ناديت عليّ ولم أسمعني/
فالصوتُ صدى/
والنبعُ صدى/
وسواكِ/سوى صوتكِ/ كلُّ الاصواتِ صدى.

■ في نقد المواسم ■
هذا المدارُ المُرُّ/
تلك الصرخةُ المرتجلة/
تلك البداية/الشعلة/
ذاك الرسْم
والموت/
وتلك المسألةُ:
تحت صقيع الروح
أم عند انطفاء الشمس
تحيو الفكرةُ المكتملة ؟
بداية الرحلة: جملةٌ مرتجلة
بداية الموسم: سنبلة.

(من المجموعة الشعرية «نون وما يسطرون» التي تصدر قريبا)

(باقة الغربية)

الروائي اللبناني الياس خوري:

الكاتب مسافر الى مجهول ما يكتبه

قال الروائي اللبناني الياس خوري في حديث خاص الى وكالة «فرانس برس» ان «اعمالي هي اقتراب من ادب الحاضر اي اقتراب من محاولة اكتشاف الشكل الروائي عبر تحويله الى سؤال عن اللغة والشخصيات والحالات». واضاف «وانا اشعر بالغربة امام هذه الحكايات. فهل هذه صورتي الشخصية ام انها محاولاتي لخلع اقنعتي كي أصل في النهاية الى وجهي الحقيقي وهل هناك وجه حقيقي غير وجه الموت. لا ادري».

وقال «من الصعب ان احدد نفسي فالكتابة تعني انك خارج التحديد لأنها تشبه الرحلة. والكاتب مسافر الى مجهول ما يكتبه. هو يعتقد انه يعرف من اين ينطلق لكنه بالتأكيد لا يعرف الى اين سيصل. المسافر قلق ومتلهف وغير قادر على تحديد الزمن. فالسفر هو محاولة اختراق الزمن وتكثيفه ووصفه في سياق آخر».

وأضاف «وانا عاجز لأني اجهل الى اين تقودني الكلمات والرؤى والشخصيات. لكني اذا نظرت الى الوراء اي الى الكتب السابقة اجد نفسي في وضع مزدوج.. فانا استطيع ان افهم وأصنف أعمالي باعتبارها اقتراباً من ادب الحاضر أي اقترابا من محاولة اكتشاف الشكل الروائي عبر تحويله الى سؤال عن اللغة والشخصيات والحالات. فانا كتبت في الحرب لا لاكتب الحرب بل لاعبر عن تجربتي وتجربة جيلي وهو يتحول الى مرآة كل الاسئلة العربية ولأنقل هذه التجربة الى مستوى اللغة والاشكال الادبية. لذلك كتبت روايات لا نهايات لها، كتبت حكايات كي اتعلم كي اخبر حكايتي مع الزمن الذي اعيش فيه».

والياس خوري من مواليد بيروت عام ١٩٤٨ واتم دراسته في كلية التربية في الجامعة اللبنانية ونال اجازة في التاريخ ثم دبلوم دراسات عليا في علم الاجتماع من جامعة باريس. ويعمل الياس خوري في الصحافة الثقافية فكان سكرتير تحرير مجلة «شؤون فلسطينية» من ١٩٧٦ الى ١٩٧٩ ثم مدير تحرير مجلة «الكرمل» ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ ثم مدير التحرير الثقافي في صحيفة «السفير» البيروتية من ١٩٨٢ الى الان ودرس علم اجتماع الادب في الجامعة اللبنانية ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩ وكان استاذاً زائراً في جامعة كولومبيا في نيويورك لعام ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ وهو يدرس مادة الادب منذ عام ١٩٨٦ في الجامعة الامريكية في بيروت.

له مساهمات عديدة في الرواية اللبنانية الطليعية ومنها رواياته «عن علاقات الدائرة» و«الجبل الصغير» و«ابواب المدينة» و«الوجوه البيضاء» و«المبتدأ والخبر» وقبل اشهر ترجمت روايته «الجبل الصغير» الى الفرنسية وله دراسات نقدية منها «تجربة البحث عن افق» و«دراسات في نقد الشعر» و«الذاكرة المفقودة» و«زمن الاحتلال».

وقال الروائي الياس خوري رداً على سؤال حول بروز المكان في عمله الروائي ان «جميع اعمالي تدور في مكان واحد هو بيروت. انا مسافر الى كعب هذه المدينة التي لا نهاية لبحرها. كيف نكتب دون مكان. انا لا أجرؤ على التفكير في نص لا ينطلق من مكان محدد وملموس. ربما لانني خبرت الاماكن التي اعيش فيها حجراً حجراً وهي تتهدم في الحرب. عرفتها كاحتمالات التلاشي. والمكان المتلاشي هو تكثيف لكل الازمنة. بيروت عرفتها كاحتمالات الزمن اللبناني والزمن الفلسطيني وهما يمتزجان ويولدان وسط الخرائب التي صنعتها احلامنا المهدمة واحتمالاتنا كلها».

واضاف: «ان نحدد المكان ونتحدد به هو قبولنا بالحضارة. اي قبولنا بان نتحول الى كتاب يخرجون من شرنقة الذات الوهمية الى رحابة الاخرين. وفي الاخرين نكتشف احتمالات الواحد نتعرف الى وجهنا وهو يتحول الى وجوه. ونسأل امكنتنا عن تاريخها ونتعلم ان التاريخ يصنع هنا والان وان الكتابة هي الاسم الذي يعطي للفعل الانساني والا ضاع الفعل في اللاشيء».

وعن البعد السياسي الذي يشكل افقاً جاذباً في تجربته الروائية ويتحول احياناً الى خصوصية ذات ملامح شعرية قال الياس خوري: «كيف اكتب الحاضر واتجاهل السياسة وحاضري هو الحرب. السياسة هي كل شيء لانها لا شيء. انها شكل التعبير عن التنظيم الاجتماعي وحين يكون هذا التنظيم في لحظة انهياره فان الكتابة مطالبة ليس بموقف بل بان تنقل الحالة وتسائلها. السياسة في الادب هي هذه الاسئلة التي نطرحها على اشكالية السلطة. لذلك لا معنى للمواقف المباشرة. مواقفي المباشرة اعبر عنها في مقالاتي اما الكتابة الادبية فهي الشكل الذي أسأل فيه الاشياء عن دلالاتها. وحتى تكون في اسئلة تطرحها علينا الحرب تتحول الكتابة التي هي سلطة التدوين الى سؤال للسلطة عن معناها الى اكتشاف نسبيتها وخرائبها. وفي هذا الاكتشاف نكتشف ايضاً نسبية الكتابة وحريتها وكونها تشكيكاً دائماً بنفسها وببنيتها».

وقال ان «سياسة الكتابة هي تحرير الكتابة من السلطة واقتراب من الحرية. هل هذا الاقتراب يقود الى الملمح الشعري الذي تكلمت عنه في السؤال. ان شعرية النثر هي حريته كما ان حرية الشعر هي جرأته على اشكاله».

وقال الياس خوري رداً على سؤال الطفولة والذكريات التي تنبش اللغة الروائية: «انا لا اوافق. فالطفولة ليست عاملاً قادراً على نبش اللغة. انها البعد الذي يدور اللغة اي يحررها من اطلاقيتها ويحيلها الى سؤال اول. البحث عن الحرية هو البحث عن بداية العالم. ونكتشف اننا في بحثنا هذا نذهب الى الطفولة وهناك لا نرى البداية بل نرى السؤال».

واضاف: «انا اكره الطفولة الساذجة التي تتحول الى رمز للنقاء. الطفل ليس رمز الشيء، انه صورة غامضة عن سؤال غامض نبحث عنه. لذلك فانا في اقترابي من عالم الطفولة اقترب من اسئلتي واحاكمها. اقترب من توحش البداية كي اضعها الى جانب توحش النهاية».

وقال: «والذكريات اكرهها. انها حنين الى ماض لن يعود، اما الذاكرة فهي جزء من الحاضر لا لانها ماضية فحسب بل لانها احد عناصره التكوينية الحاضرة في لغته وتركيبه. والذاكرة التي تظهر في اعمالي الروائية هي جزء من فهمي لمعنى الزمن. فاذا كان الزمن بعداً وليس مجرد تتابع فان الذاكرة تتحول الى عنصر التباس. فالابطال الذين ليسوا ابطالاً يكتشفون التباسهم في التباس ذاكرتهم. هل الماضي مضى ام انه لا يزال. وهل الذي حدث حدث فعلا ام انه مجرد تصور تصفيه الذاكرة وهل انا الشخصية هي الانا نفسها ام ان الانا تتمزق في عدد لا متناه من المرايا».

واعتبر ان الاقتراب من الطفولة هو تحرر من المطلق وان البحث في الذاكرة سؤال عن اللحظة الحاضرة. هكذا تتكون الرواية بوصفها علامة استفهام ترتسم حول رحلة لا نعلم الى اين ستقودنا».

وحول التحولات التي تشهدها الرواية العربية منذ الخمسينات وموقع الرواية اللبنانية منها قال الياس خوري: «ان تحولات الرواية العربية هي تحولات الوعي لعلاقة الكتابة بالزمن اي لعلاقة السرد بالحقيقة وعلاقة الوعي بالتاريخ. لذلك لسنا هنا في مجال القيام بدراسة تحليلية لهذه التحولات بل ساكتفي بالاشارة الى عنصرين رئيسيين اعتبرهما اساسيين في مسار التحول في الكتابة الروائية العربية.

اما العنصر الاول فهو تجاوز المرحلة التأسيسية التي رسمها نجيب محفوظ والسمة الرئيسية في تلك المرحلة كانت محاولة استيعاب الفن الروائي بوصفه انجازاً تقنياً عبر غرسه في البيئة العربية لذلك بقيت التجربة المحفوظية اسيرة النموذج الروائي الذي ينتمي الى المدرسة الطبيعية. تجاوز الاطار المحفوظي عبر فتح الرواية على التجربة اي عبر اعتبار الشكل الروائي خاضعاً للسؤال وتحويله الى جزء من القول الروائي هو الذي يعطي الرواية العربية اليوم قدرتها على ان تساهم في تأسيس الحساسية العربية الجديدة وفي تجديد اللغة عبر تجديد طرائق السرد والاخبار.

وأما العنصر الثاني فهو الاقتراب من لحظة الحاضر اي تحويل الرواية الى مختبر لاكتشاف الاسئلة الاجتماعية والثقافية الراهنة. الاقتراب من القدرة على اخبار الحاضر وروايته عبر التخلص من رمزية وبلاغية مرحلة الحداثة تعني ان الرواية العربية تتحول اليوم الى الشكل الاكثر جرأة على اللغة والاكثر قدرة على تغيير الاشكالية الابداعية والثقافية».

اما عن موقع الرواية اللبنانية فيقول الياس خوري: «اعتقد ان الرواية التي كتبها ويكتبها لبنانيون ساهمت وتساهم في رسم الصورة الجديدة للرواية العربية. فعلى مستوى العنصر الاول اعتقد ان مساهمات يوسف حبشي الاشقر وفؤاد كنعان لعبت دوراً اساسياً في اعلان المرحلة المابعد المحفوظية اذا صح التعبير. علماً ان الجهد التأسيسي في هذا الاتجاه تم في مصر على ايدي مجموعة من الكتاب الذين تحلقوا حول تجربة «غاليري ٦٨».

واضاف: «اما على مستوى العنصر الثاني فاعتقد ان روايتنا التي كتبت في مرحلة الحرب والتي حاولت ان تسجل لحظات التفكك الاجتماعي هي المساهم الرئيسي في دفع الرواية العربية نحو كتابة الحاضر. هنا تمتاز تجربتنا اللبنانية بكونها الاكثر جرأة لا لانها كتبت تاريخ الحرب بل لانها نقلت اسئلة الحرب الى الكتابة وحولتها الى اسئلة في الكتابة نفسها. اسئلة عن الزمن وعن الاخبار وعن الراوي وعن الالتباس الذي نكتشفه بين الصورة والمرآة».

(اجرى اللقاء: عقل العويط)

اخبار ثقافية اخبار ثقافية

«المتشائل» بالبولندية

● وارسو ـ ضمن سلسلة روائع الادب العالمي المعاصر، صدر مؤخراً عن المركز الحكومي البولندي للنشر، الطبعة الاولى من ترجمة كتاب اميل حبيبي «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل»، ترجمت الكتاب للبولندية، المستشرقة حنا يانكوفسكا.

ومما تجدر الاشارة اليه، انه ضمن هذه السلسلة صدرت ترجمات للعديد من الكتاب والادباء العرب بينهم غسان كنفاني الذي ترجمت له مجموعة من قصصه القصيرة وغادة السمان كتاب «كوابيس بيروت» وجمال الغيطاني الذي سيصدر له عن قريب ترجمة «الزيني بركات» حيث دخلت الصفحات الاولى منه المطبعة.

محاضرة عن الادب الفلسطيني في جامعة موسكو

● قدم الكاتب محمد علي طه، سكرتير اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل محاضرة عن «الادب الفلسطيني» في جامعة موسكو يوم الجمعة ٨٨/٥/٦ حضرها جمهور من الطلاب العرب. واستعرض محمد علي طه مسيرة الادب الفلسطيني منذ عام النكبة حتى اليوم شعراً ونثراً مركزاً على معركة البقاء والصمود بعد العام ١٩٤٨ وعلى نضال الجماهير العربية ومواكبة الادب الفلسطيني لهذا النضال الجماهيري وتفاعله معه.

وتطرق المحاضر الى قضايا الشكل والمضمون فبين انسانية ادبنا وتقدمه ووطنيته ومدى مستواه الفني الرفيع. وقال: لم يكن عندنا مشكلة بأية لغة نكتب ؟ لأننا نعرف لمن نكتب. فلغتنا سهلة واضحة يقرأها العامل والفلاح ويفهمها ويقرأها الجامعي ويتمتع بها. وفي الوقت نفسه حافظنا على جودة اللغة وسلامتها من منطلق وطني.

وفي ختام المحاضرة القى الشاعر الشاب «سعيد» قصيدتين وقرأ الكاتب محمد علي طه قصته «العلم». هذا وشارك عدد كبير في النقاش.

اصدارات جديدة عن دار «الاسوار»

● اقتصاد الضفة والقطاع من احتجاز التطور الى الحماية الشعبية ●

دراسة في اقتصاد الضفة الغربية والقطاع كتبها الباحث عادل سمارة المرشح للحصول على شهادة الدكتوراة في الاقتصاد السياسي والباحث عودة شحادة، الحاصل على شهادة الماجستير في الاقتصاد الزراعي، وهي تقع في ١٣٤ صفحة.

الحماية الشعبية

● معين بسيسو: بين السنبلة والقنبلة ●







مجموعة من المقالات والدراسات لادب معين بسيسو، كتبها د. عبد العظيم انيس (هذه الملحمة) وشهادتان من محمود درويش ولحظة وقراءة في مسرح معين بسيسو لفاروق عبد القادر كما يضم الكتاب مجموعة معين بسيسو الشعرية.

«الفكر الدمقراطي» ١٩٨٨/٢

● نيقوسيا ـ صدر العدد الثاني (ربيع ١٩٨٨) من مجلة «الفكر الدمقراطي» الفصلية التي يرئس تحريرها الدكتور جميل هلال

شارك في تحرير هذا العدد: جميل هلال، جمال حسني، داود تلحمي، محمد الجندي، علي ابو هلال، عبد الهادي الشروف، ساجي خليل، د. فاروق دواس ود. رفيق دواس، صلاح عواد، فلورا لحام، سعدي يوسف، زهير الجزائري، محمد علي اليوسفي، عز الدين المناصرة، كاظم جواد، ماريا تولو وسميح شبيب.

والمواد الاساسية في المجلة هي الابحاث والدراسات الفكرية والسياسية والتاريخية ـ الاجتماعية. كما تضم المجلة باباً ثقافياً.

تقع المجلة الفصلية «الفكر الدمقراطي» في ٢٢٤ صفحة من القطع الكبير.

شدموت ـ نافذة للسلام

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقينا من هيئة تحرير مجلة «شدموت» الادبية التي تصدرها الحركة الكيبوتسية عدد آذار ٨٨ من المجلة.

وتقع المجلة في ١٧٦ صفحة من القطع المتوسط وتتضمن تشكيلة غنية من المواد السياسية الفكرية والاجتماعية والتربوية والنصوص الادبية الشعرية والقصصية الاصلية والمترجمة.

وفي مركز العدد قضية السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

«الانتفاضة ـ الدم غلب السيف»

● نيقوسيا ـ صدر ضمن «كتاب فلسطين الثورة» كتاب وثائقي هام هو: «الانتفاضة ـ الدم غلب السيف».

الكتاب صادر عن الاعلام الموحد الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية ودار بيسان للطباعة والنشر.

شارك في تحرير الكتاب الاساتذة: جواد البشيتي، فيصل قرقطي، جمال شديد، اياد عبد الحق وتوفيق وصفي.

يقع الكتاب في ٣٦٦ صفحة من القطع الكبير ويتضمن عدداً كبيراً من الصور الملونة التي تعكس ببلاغة، اسطع من الكتابة، عمق الانتفاضة ودورها الهائل في الحركة الوطنية الفلسطينية في هذه المرحلة وأثارها على الوضع العربي العام والوضع الاسرائيلي.

وقال الناشر في مقدمة الكتاب: «ونحن في (فلسطين الثورة) الذين اخذنا على عاتقنا مهمة انجاز هذا الكتاب عن الانتفاضة وجدنا في اللحظة الاخيرة ان كل ما قمنا به يتضاءل كثيراً امام عظمة الانتفاضة.

وكان الحجر الفلسطيني هو خير من يكتب عن الانتفاضة. ألم يقل ذلك الاشتراكي الفرنسي ان الانتفاضة قادمة من البعيد وذاهبة الى البعيد» (ص ٧).

ان تكون مسبباً لعماليا واهرون برنيع

أن تقع سبيّاً

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقينا نسخة من كتاب «ان تكون مسبباً تأليف عماليا (ارغمان) واهرون برنيع. قام بترجمة الكتاب الشاعر محمد حمزة غنايم وصدر ضمن سلسلة «مكتبة لقاء».

يقع الكتاب في ٣٦٠ صفحة من القطع المتوسط. وهو يروي، بلغة قصصية جميلة وسلسة قصة اكبر سجين فلسطيني وقع في الاسر الاسرائيلي وهو صلاح التعمري.

الكتاب يقدم الفلسطيني كما هو حقاً، انساناً ذا وعي وطموح وطني وانساني، وهو صرخة غير مباشرة لحل المشكلة الفلسطينية ووضع حد للمأساة الانسانية الناتجة عن استمرار غياب الحل العادل.

□ جميل كحيل □

عشرون عصفورا في زفاف القمر

شتاءً
وكان الشتاء زوابع تعصف من كفر قاسم
دماءً
وتنبت غلة كل المواسم
تسطّر ملحمة للوطن
شتاءً
ليُندي الضحايا ويطري المراكب
لتبحر حتى مدار الزمن
* * *
عصام يُباعد عن قبضتيه حدود التعب
فيثني كمال
الا يا ابن عمي هو العمر ذاهب
نُعمّر ما لا تمس يدانا
ومن يزرع الفل يجني الحطب
والا فقل يا شعبين شيئا
عن الشغل او عن مصير العرب
تعثّل في الركبة الآن طالب
وقال العذاب دواه الغضب
وكان العذاب يسابق
سيارة العائدين فأردفها للرصيف
وأوكل للغدر أمر الحرب
* * *
يسافر رائد عبر الكروم ليسمع الحان شعر لحاتم
انا الغد قادم
ففي كل ارض لدى المنعمين من الله
شكل ولون
وترتيبة للزمن
انا إن مضيت فلا تيئسن بُعيدي وقاوم
سلام حبيبي على كل قلب
حنا للضياء وفيه افتتن
انا قادم يا رفيقي غدا
للسهول الحبيبة كالريح قادم..
* * *
وكان الصباح
وكانت مدينة كل الشموع تراجع دفتر ماض تليد
وكان الفضاء يحطّ نسيما بعمر وحيد
أتتها رسائل مستعجلة
تزف لها ابراهيم العنيد
فظلت ترن على عودها ثم مال وتَر
* * *
سحر
تداعب اطول خصلاتها
وتنشرها تحت ظل القمر
سهيلة يا عمتاه تعالي يحاصرنا الجند
ماذا يريدون اي حجر
رأيت عليّا يجرونه
وعبد امام الجنود انتصر
يصبون غيظهم المستبد على الصبية السائرين،
انتقاما من الدهر خوفا على نائبات القدر
اليهم معا
سحر
هي الغصن يسكن فوق الشجرا
ترامى لأحد ان الطريق
الى الفوز نفسا وبيتا واحلى وطن
تمر خلال الجموع بتضحية بالبدن
كذلك كان يقول حسن
ولم يخفياه وبل قدماه
لاجيال اخرى وسمر أخَر
فؤاد
وكراسةُ الرسم والمسطرة
وصرخته مرغت بالرمال
ولا مخبرين ولا معجب همّ أو صوّره
ليسمع طلقا ينادي: تعال
طلال
ثلاثة ارباعه في قميص
وسيقان ما ارتكبت عمرها موبقات الدلال
فؤاد
ولم يركب الطائرات ولكن رآها
تحلق فوق سماء المخيم كانت تموج
كما القنطرة
طلال
بصيص يفر من المجزرة
ويشعل محرقة في الشمال
الى ان تسودّ الليالي السهر
ابا عبدكم عبد ضل اللسان
ومحمود قل لي جباليا المخيم ام في البلد
لنافذ قصته في الزقاق
وخالد ضجت عليه القصص
تمزق نجوى
الرصاص وتقوى
اسميك نجوى
لسهل وواد لبنت ولد
لكي تحضرين زفاف القمر
ارض انجبتهم
احاول تدوين تاريخنا، عند هذا المساء ولا متّسع
بصفحات سفر لكل نهار
فارض غلى قلبها ما تجمع كبت الجروح وأن الوجع
وارض تميد لكي يركب الزائرون الملون اي قطار
لقد خمنوا اننا كالدجاجة ريشاتها اسقطت في المباض
وفي ضفة الدم طاب القعود على المنتجع
وبعد السراب الطويل استفاقوا على صفعتين
صدى العاشقين وخطو الخطر
احاول الا اغالي، فقد مسّ فيّ الضباب الكثيف
فتأتين بالضبط مثل القواعد ضعف الظنون
لقد كان يحكي الوُشاة نمائمهم عن جواد ركوب أليف
وقالوا الحياة هنا بُدّلت بالدمى والمجون
احاول الا اغالي، فقد مسّ فيّ الضباب الكثيف
فتأتين ضعف المدى المنتظر
مسافرة قدماي من القدس اروي نهوضا لأهل الجبل
فماذا رأيت، تطول الشوارع طول الهدوء لنفس التقط
على الجانبين سكون الحياة ينوب عن الحقد والمحجمين
واكوام جند على الجانبين وبعض الاحايين بعض القطط
هنا يهبط الوحي تنزله هبة الغاضبين
مسافرة قدماي والقت من كل منعطف قطعة
من نشيد السفر

(الضفة الغربية المحتلة)

صفورية.. عبر التاريخ

● مسح تاريخي - اجتماعي لقرية صفورية التي كانت حتى ١٩٤٨ احدى القرى العربية الاساسية، من حيث عدد السكان والمكانة الاقتصادية الزراعية في الجليل. وقد هُدمت القرية، بعد نكبة الشعب العربي الفلسطيني ويتركز قسم كبير من اهلها في الناصرة (حي الصفافرة) وينتشر الباقون، مع بقية اللاجئين، في المهاجر الفلسطينية المختلفة.. ●

● بقلم: عمر محاميد ●



● قلعة صفورية ●

● تقع قرية صفورية على بعد (٧) كيلومترات شمال غرب الناصرة، والطريق اليها تتفرع من يمين طريق الناصرة - شفاعمرو. وقد اكسبها موقعها الجغرافي وموضعها السهلي المتبسط اهمية كبرى منذ القدم. ويعود اسمها الى الكلمة اللاتينية «صفوريس»[1].

احاطها القائد الروماني هيرودوس انتيباس بسور منيع، وفتحها العرب على يد شرحبيل بن حسنة[2]. وفي اثناء الحروب الصليبية (عام ١١٨٣م) جعل الفرنج بلدة صفورية، قاعدة للدفاع في وجه جيوش صلاح الدين الايوبي. وفي اواسط القرن الثامن بنى الشيخ ظاهر عمر الزيداني قلعة فوق تل صفورية، على بقايا القلعة الضخمة التي اقامها الرومانيون في القدم.

بُنيت صفورية فوق منبسط من الارض يرتفع (٢٧٥)م عن سطح الارض، ويعد هذا المنبسط جزء من سهل صفورية وهو امتداد جنوبي لسهل البطوف الخصيب.

مساحة اراضيها بلغت حوالي (٥٥،٣٨٧) دونما. واحتلت اشجار الزيتون مساحة (٣٠،٢٧٠ دونما من الاراضي الزراعية فيها. ويعود ذلك الى خصوبة التربة ووفرة المياه السطحية والجوفية المتمثلة في «برك الخروب» و «مستنه» وفي عيون صفورية مثل نبع «القسطل».

بلغ عدد سكان القرية عام (١٩٢٢) حوالي (٢٥٨٢) ووصل الى (٣١٤٧) عام ١٩٣١، والى (٤٣٣٠) عام ١٩٤٥. وكانت تعد في القرن السادس عشر (١٥١٦م) حوالي (٢٢٠٠) نسمة.

عمل معظم سكان صفورية في الزراعة وينتسب الى صفورية الكثير من العلماء الذين اشتهروا في العصور المختلفة. نذكر منهم:

١) نبهان بن عبد الهادي الصفوري وهو عالم وفقيه، اخذ العلم عن علماء دمشق وتوفي عام (٩٢٥) هـ.

٢) ابراهيم الصفوري وقريبه الشيخ عبد القادر زين الدين الصفوري، وكانا من العلماء وتوفيا في يوم واحد من عام (٩٣٩) هـ.

٣) محمد عبد الرحمن الصفوري الشافعي. الذي اخذ العلم عن علماء عصره في مصر والشام وتوفي في دمشق عام (٩٥٨) هـ.

٤) الحسن بن محمد بن حسن الصفوري البوريني بدر الدين، وولد عام (١٥٥٦م) وتوفي عام (١٦١٠) وهو من العلماء بالادب والحديث والفقه والرياضيات والمنطق.

هنالك العديد من الاساطير والحكايات حول تسمية «صفورية» بهذا الاسم. ويروي اهالي القرية العديد من القصص حول التسمية، فمنهم من يعيدها الى الكلمة الرومانية «صفرونيوس» ومنهم من يعيدها الى القصص الدينية. فقد روى لي الحاج صالح عبد القادر ان اسم القرية يعود الى اسم «صفيرة» وهي احدى بنات النبي شعيب. ومن سكان القرية من يعتقد ان مريم العذراء ولدت في موقع القرية ومنهم من يعتقد ان قابيل ابن آدم دُفن في احد المواقع من قرية «صفورية». والدليل على ذلك المقام الذي ظل يؤمّه سكان القرية والمسمى بمقام «النبي اقبال».

●● تأسيس القرية

يعتقد الكثيرون من اهالي القرية الذين التقيت بهم ان اول من اسس صفورية من العائلات التي ظلت تعيش فيها حتى عام ١٩٤٨ هي عائلة المقازحة. ويقول ابن هشام[3] «اساس الاساس حمولة المقازحة بعدها الجحاشلة ثم المراعلي فالاشراف، فالمواعدة. وهؤلاء اكثر قدما من دار نجم، اما دار نجم فقد جاءوا منذ ٤٠٠ سنة الى صفورية وعددهم ستة من المشرق».

ويؤكد اهالي القرية ان صفورية كانت من القرى المركزية في جميع العهود التي مرت عليها منذ الفتح الاسلامي. ولعبت دورا هاما في مجال العلم حيث انتسب اليها العديد من العلماء، الى ان جاء الصليبيون ودمروها. وهنالك العديد من الآثار التي ما زالت قائمة الى يومنا هذا، وتدل على موقعها الاثري. فهنالك بئر الداوية وهي بئر عميقة وفيها ماء غزير وبجانبها الى الغرب اثار بلد على تلة تسمى خربة الداوية.

وفي زمن الحكم العثماني عرفت القرية الخمول والتخلف في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وارتفع شأنها في عهد ظاهر العمر. ففي عهده اصبحت صفورية جزءا من لواء عكا وكانت تابعة لاحد ابناء ظاهر العمر، احمد الظاهر، الذي اقام قلعة حصينة فوق القلعة الصليبية التي تهدمت. وحاول احمد باشا الجزار ان يسيطر على صفورية حيث تقدم بجيشه لاحتلالها ولفرض الضرائب عليها مثلما فعل مع العديد من المدن والقرى. لكن وقفة اهالي صفورية بقيادة احد سكانها ويدعى سليمان ابراهيم منعته من احتلال القرية وارتد جيش الجزار على اعقابه.

وروى لي العديد من اهالي القرية انه بعد احتلال الانكليز لفلسطين كان اول من دخلها من جنود الانكليز هم الهنود وكان عدد سكان صفورية آنذاك حوالي ٤ - ٥ آلاف نسمة.

ويؤكد الحاج حسين محمد علوش، احد سكان صفورية، ان الانكليز هم اساس البلاء والمصيبة التي حلت بفلسطين وقرية صفورية. «ومنذ صارت الحرب العظمى في الـ ١٤ واستمرت اربع سنوات ونحن في صفورية. كان عمري ٧ - ٨ سنين حين انتشر مرض الكوليرا في صفورية. ثم غزاها الجراد واحتلت البلاد. الانكليز جلبوا البلاء للناس جميعا.

لعبت صفورية في سنوات الثلاثين دورا بارزا وهاما في السياسية في منطقة الجليل. وقد انضم الكثير من اهاليها الى ثورة عام ١٩٣٦ وكانوا من قيادة الثورة. وقد تعرضت القرية لاعمال القمع والتنكيل من قبل قوات الجيش الانكليزي بسبب النضال الذي خاضه اهالي صفورية ضد الاستعمار الانكليزي.

●● شخصية القرية

يجمع سكان قرية صفورية على ان اهم الصفات التي كانت تميز اهالي القرية هي صفة الكرم والنخوة، وحسن مساعدة الآخرين في محنهم ومشاكلهم. وقد طغى عليهم حبهم لقريتهم ولأرضها التي انتشرت الخرافات والاساطير حول خصوبتها وكثرة ينابيعها خاصة نبع القسطل الذي كان يزود القرية بالماء.

فقد عرفت القرية بالتسامح الديني. فقد عاش ابناء الطائفة الاسلامية والمسيحية بود ومحبة رغم كل ما كانت تفعله سياسة الانكليز من اجل تفريق السكان. فقد اقامت الطائفة المسيحية في القرية ديرا ضخما كان عبارة عن مدرسة ومستشفى لاهل القرية وهو لا يزال قائما حتى يومنا هذا. وكان هذا الدير في جميع العهود يتمتع بحماية جميع سكان القرية. ويعتز اهل القرية ببلدتهم وقد القوا القصائد والاناشيد التي تعبر عن حبهم لقريتهم فتغني نساء صفورية:

لينا يا صفوريات لينا
فرح جديد ومهلهل علينا
وبلاد حرمت لبس المساوي
لبسها ابو فلان واقبل علينا
عادتنا تناسب مناصب
عادتنا نلبس مناصب
عادتنا نلبس محامل
عادتنا تناسب اكابر

●●

●● الحياة الاقتصادية للقرية

اذا نظرت من الجهة الشمالية الغربية من مدينة الناصرة تشاهد الى الشمال فوق احدى التلال قلعة مرتفعة تميل لون حجارتها الى السواد، دلالة على قدم هذه القلعة. وقد ظلت هذه القلعة مرتفعة فوق هذه التلة عبر كل العهود، كشاهد على عظم ومجد هذه القرية التي بناه سكانها عبر كل الاجيال التي مرت. حول هذه القلعة ومن حول سفوح التلة التي كانت محاطة باشجار الزيتون انتشرت بيوت قرية صفورية وبرز من بينها بناية المدرسة التي اقيمت في الاربعينات والتي شيدت بالحجر اليابس وبرز ايضا من بين البيوت الكبيرة بيت محمد سعيد عبد المعطي وبيت عبد السليمان وتوزعت البيوت في حارتين سماها اهل البلد «الحارة الشرقية» و «الحارة الغربية» ولم تفصل بين الحارتين اية مساحة من الارض بل التصقتا بعضها ببعض.

توسع البناء في الاربعينات وامتد بالقرب من الحارة الغربية في منطقة سماها اهل القرية «الصدر»، وكان يفصل هذا الحي عن البلدة القديمة قطعة ارض كانت عبارة عن بيادر. ومن حول البيوت ارتفعت اشجار الزيتون والتي تحولت الى غابات من الزيتون اعطت للقرية والمنطقة برمتها نكهة خاصة. وكثرت ايضا اشجار الرمان التي اشتهرت به قرية صفورية.

اعتمد سكان صفورية في حياتهم الاقتصادية على الزراعة وخاصة زراعة الحبوب والخضروات وزراعة اشجار الزيتون والرمان. كانت صفورية تملك مساحات واسعة من اشجار الزيتون والرمان ومساحات واسعة من الاراضي الزراعية. ويروي احد سكان القرية ان صفورية كانت تملك حوالي ١٢٠٠ شجرة، ولهذا السبب فقد كثرت فيها معاصر الزيتون التي بلغ عددها حوالي سبع معاصر. يقول الحاج عبد الهادي عيسى[4]: «المعاصر كانت اشتراكية هذا له قيراطين وذاك له ثلاثة. كان شخص اسمه قاسم المصطفى يملك ثمانية قراريط وثمانية اخرى يملكها آل ابو النعاج وكانت صفورية الى جانب ذلك غنية جدا بالخضروات، ففي سهولها كانت تزرع البامية والبندورة والخيار والخ... وكانت تزود المنطقة التي من حولها بالخضروات، خاصة مدينة حيفا والناصرة وطبريا.

وكثرت في صفورية ايضا طواحين القمح حيث وصل عددها الى سبع طواحين. وفي الاربعينات تم ربط البلدة بشبكة المياه. في عام ١٩٣٤ اقام المجلس البلدي سوقا عامة للقرية لتسويق البضاعة. اما الدكاكين التجارية فقد انتشرت في جميع احياء القرية ويذكر الحاج حسين[5] دكان اسعد الحاج خليل، دكان احمد الدكاكنة، دكان احمد عبد المعطي ومحمد السعيد الشيخ ابراهيم وامتدت تجارة اهالي صفورية الى الناصرة وحيفا وكثير منهم ارتبط بهذه المدن واستقر فيها بعد ان اصبح عمله ومصدر رزقه مرتبطا بها. واشتهرت ايضا صفورية بتربية المواشي ومن بين من اشتهروا من اهالي صفورية بتربية وتجارة المواشي محمود العفيفي الملقب بابي الاتيس.



● منظر جانبي لحي الصفافرة على طريق الناصرة - شفاعمرو ●



● منظر جانبي لاراضي صفورية ●

●● المواصلات

دخلت صفورية المواصلات عام ١٩٣٢ حيث تأسست شركة باصات تابعة لعائلة العفيفي. فكان الحاج طاهر العفيفي اول من اشترى باصا وكان يقوده امين الحاج طاهر عبد المجيد. وكان يعمل على خط الناصرة صفورية، ويدخل القرية ثلاث مرات في اليوم صباحا وظهرا ومساء.

وكان هناك باص اخر يقوده سليم السعدي وكان يعمل على طريق صفورية الناصرة طبريا اربد ويعود في المساء الى صفورية.

●● تأسيس المجلس البلدي في صفورية

تأسس المجلس البلدي في صفورية عام ١٩٣٥ واول من اصبح رئيسا للمجلس البلدي كان الشيخ صالح سليم وظل رئيسا الى حين سقوط القرية عام ١٩٤٨. اما عملية انتخاب الرئيس فكانت تنظم بصورة بدائية، فكان ما يسمى بالقائم مقام هو الذي ينظم عملية انتخاب الرئيس فيتصل بمخاتير العائلات ويعلن قبل اسبوع من بدء الانتخابات عن اليوم الذي سيتم فيه انتخاب الرئيس، وفي اليوم المحدد يصطف الناس امام غرفة يجلس فيها القائم مقام وكل فرد يدخل الى الغرفة يتم توجيه السؤال التالي له: اي من الاشخاص ترغب بانتخابه رئيسا؟ وهكذا يفوز من يحصل على اكثر الاصوات. وقد تربع كما ذكرنا الشيخ صالح سليم على كرسي الرئاسة. وفي الثلاثينات اقيم في صفورية مركز للشرطة سماه سكان القرية «نقطة» ويذكر اهالي صفورية اسماء كل من احمد نايف وكان رئيسا للنقطة، والشرطي زكي الخضر وهو من سكان صفد، وانيس عوض من الرامة وسالم ابو حاطوم من يافا.

●● التعليم في صفورية

قبل افتتاح بناية المدرسة الرسمية في صفورية في الثلاثينات كان اطفال صفورية يتعلمون في «الكتاب» على يد الشيخ حسن حلابو الذي اشتهر كشيخ للكتاب. وفي فترة من الفترات تحولت قلعة صفورية الى مدرسة يتعلم فيها ابناء القرية حتى الصف السابع. وكان يأتي الى هذه المدرسة من ابناء القرى المجاورة عيلوط، كفر مندا. وبعد انهاء الصف السابع كانوا يكملون دراستهم في الناصرة او في مدينة صفد.

عام ١٩٣٠ اقامت الحكومة الانكليزية وفي الجهة الغربية من القرية مدرستين: واحدة للاناث واخرى للذكور. وقد بنيت المدرستان من حجر يابس اليمنا فوق قطعة ارض كبيرة مساحتها حوالي ٢٠ دونما. وقد ذكر لي بعض اهالي القرية ان عدد التلاميذ في مدرسة الذكور وصل الى ٥٥٠ طالبا. اما مدير المدرسة فكان من سكان مدينة طول كرم واسمه شاكر سمارة ثم اعقبه عبد الكريم الشريف وهو احد سكان صفورية وبعده سليم التوفيق. اما معلمو المدرسة فكانوا محمد علي السعودي وصبري بشر وجميل القاسم وفلاح الموعد وغيرهم.

●● الصحة

ارتفعت نسبة الوفيات في صفورية بسبب الاوضاع الصحية المزرية في القرية في فترة انتشار مرض الملاريا في ذلك الوقت ومرض رمد العيون. لم يكن في القرية طبيب رسمي. اما السكان فكانوا يتلقون العلاج عند احد الاشخاص الذي اشتهر بمعرفته لشؤون الدواء والطب واسمه الشيخ عمر وكان يعتمد بالاساس على طب الاعشاب. وساعد وجود دير الراهبات في هذه الناحية حيث كان يتوجه سكان القرية الى الراهبات في الحالات المرضية الخفيفة. اما في الحالات الصعبة فكانوا يتوجهون الى طبيب في الناصرة يدعى ميشيل.

● ملاحظة:
اعتمدت في كتابة هذه المادة على مقابلات ميدانية اجريتها مع العديد من سكان قرية صفورية.

١) بلادنا فلسطين، مصطفى مراد الدباغ، الجزء السابع القسم الثاني، ص ١٠٢ ايار ١٩٨٨، «دار الشفق» كفر قرع.
٢) المصدر نفسه ص ١٠٣.
٣) ابو هشام: هو محمد رضا سليمان، مواليد ١٩٣٧.
٤) الحاج عبد الهادي من سكان صفورية سابقا والناصرة حاليا - حي الصفافرة.
٥) الحاج حسين: حسين محمد علوش.

● آثار مدرج روماني في صفورية ●



● عين القسطل التي كانت تزود القرية بالمياه ●

حكمة

غلاء !

● النصيحة الجيدة غالية والنصيحة السيئة تكلف غالياً !

(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة)

من التراث العربي

□ كان الخليفة ابو جعفر المنصور ـ والعهدة على الرواة ـ يحفظ الشعر من مرة، وعنده مملوك يحفظه من مرتين، وجارية من ثلاث مرات. وكان بخيلاً جداً. فكان الشاعر اذا اتاه بقصيدة قال له: ان كانت مسموعة بأن يكون سبقك اليها احد ويحفظها احد منا تعلم انها ليست لك فلا نعطيك شيئاً وان كانت غير مسموعة ولا احد منا يحفظها نعطيك وزن ما هي فيه مكتوبة. وكان الشعراء لذلك، يخرجون منه صفر اليدين.

وكان الاصمعي من جلسائه وندمائه فغاظه ذلك من الخليفة فنظم «قصيدة» يصعب حفظها، ونقشها في اسطوانة من الرخام ولبس لباساً تخفى فيه وتلثم بلثام لم يبن منه سوى عينيه وقرأ له قصيدة منها:

صوت صفير البلبل	هيج قلب الثمل
الماء والزهر معا	مع حسن لحظ المقل
وانت سيدي	وسؤددي وموئلي
وطاب لي نوح الحما	م فرقوا بالزجل
وقلت وصوص وصوص	فجاء صوت من عل
والعود دندن دندن	والطبل طبطب طبطلي
والرقص ارطب طبطب	والماء شقشق لي
شووا شووا شووا على	وربق السفرجل
امشي على ثلاثة	كمشية العرنجل
والناس قد ترجني	في السوق بالقبقعلي

وهكذا، فلم يحفظها الخليفة ولا المملوك والجارية. فقال: هات الرقعة التي هي مكتوبة فيها حتى نعطيك وزنها. فقال الاصمعي: اني لم اجد ورقاً اكتب فيه فنقشتها في قطعة بلاط، ولم يسع الخليفة الا أن أعطاه زنتها دنانير فنضد جميع ما في خزائنه من المال !

«الامبراطور السماوي» في الصين من إله الى رمز للسعادة !

■ تعتبر السنة الجارية سنة التنين (حسب التقويم القمري الصيني) والتي بدأت في السابع من شهر شباط الماضي. والتنين حيوان خرافي استفاد الصينيون من رسومه في تزيين منازلهم وأزيائهم ومعابدهم واعتبروه رمزاً في الاعياد، فما هو التنين؟؟

تذكر التدوينات التاريخية، ان التنين اعظم المخلوقات الحرشفية، وهو يتخذ اشكالاً متغيرة وتسميه هذه التدوينات ايضاً بـ «الامبراطور السماوي» الذي يتحكم بهطول الامطار.

ويعتبر التنين في نظر قدامى الصينيين حيواناً مقدساً والهاً حامياً، تماماً كالطوطم، رغم الاختلاف بينهما. فالطوطم شيء يمت للحيوان والنبات بصلة بينما التنين هو حيوان خرافي مستمدة صورته من سائر الحيوانات. ويعتقد البعض انه خليط من الطوطمات المتعددة ويقال ايضاً، انه حيوان تركب من التمساح والخنزير والثعبان.

ولكن ما يعرفه المرء من التدوينات التاريخية انه حيوان مائي بائض طويل البدن ومميز بالحراشف ومرقط احياناً كالثعبان وذو ارجل ومخالب وقرون.

وفي عهد أسرة سونغ الشمالية (٩٦٠ ـ ١١٢٧) كان هناك من شبه التنين بالأيل في القرون والجمل في الرأس والجنيري في العين والثعبان في العنق والسمك في الحراشف والصقر في المخالب والنمر في راحات الأرجل. وقد ظهرت اسطورة التنين في الفترة الطويلة التي انتقل فيها المجتمع الامومي ـ الذي امتاز بعبادة الطوطم ـ الى نظيره الابوي قبل ٥٠٠٠ عام تقريباً، واصبح مع مرور الزمن رمزاً للبركة والسعادة لا بل وأصبح من أهم الحيوانات المقدسة.

في القرن الثالث الميلادي عرف الامبراطور (ليو بانغ) لأسرة (هان) باعتباره ابناً للسماء او ابناً للتنين، ومنذ ذلك الوقت اصبح للتنين مكانة مبجلة شأنه شأن الاباطرة.

أما في عهد أسر (يوان ومينغ وتشينغ) ١٢٧١ ـ ١٩١١ فقد استأثر الاباطرة وعشائرهم برسوم التنين وتماثيله دون ان يسمحوا لعامة الشعب بالاستفادة منها. ولذلك كانت ازياء الأباطرة وعائلاتهم ومبانيهم مزخرفة بصور التنين، ليظهروا ان السلطة الامبراطورية في ايدي ابناء التنين الحقيقي وهي ممنوحة من قبل السماء.

وفي عهد أسرة (تانغ) ظهرت اسطورة «الملك التنين» الذي كان مكلفاً بترويض الانهار والبحيرات والبحار وتسخير السحب وانزال الامطار وكفالة سلامة الملاحة. لذلك انشئت المعابد الخاصة به لتقديم القرابين له والاستعاذة به من المصائب والكوارث، واستحوذ تأثيره على عامة الشعب الذي ابتدع (رقصة فانوس التنين) و(سباق زوارق التنين) المرتبطة بعبادة الطواطم.

إبان حكم أسرة (مينغ) ظهرت رواية خاصة «بانجاب التنين ٩ أولاد غريبة اشكالهم ومختلفة صفاتهم»، لكل واحد منهم اسمه ومزاجه الخاص. فمن بينهم من يحب الموسيقى او يفضل المغامرة او يتحمل الاعباء الثقيلة. وما يزال التنين مرتبطاً بتاريخ الصين وافكارها ودياناتها واساطيرها وفنونها وآدابها ارتباطاً وثيقاً.

واليوم، يتخذ التنين مكانة خاصة في حياة الصينيين المعاصرة بالرغم من انهم لم يعودوا يؤمنون بالخرافات. فهم يعتبرون التنين رمزاً للسعادة وتوثيق الروابط فيما بينهم نظراً لهيئته الخيالية التي توحي بالجبروت العظيم والقوة الالهية. □

سنة التنين المشؤومة.. الخرافات ثابتة

● بكين ـ و.ص.ف ـ طلاب وكادرات واعضاء في الحزب وجنود.. كثيرون في الصين من بينهم مثقفون يخافون من ان تسفر سنة التنين عن كارثة كبيرة. فالخرافات ثابتة في هذا البلد حسب ما قالته يوم الاربعاء الماضي صحيفة الجيش.

فهؤلاء يراقبون الكوارث التي وقعت منذ كانون الثاني الماضي مثل وباء التهاب الكبد في شنغهاي وحوادث القطارات والطائرات والغرق والزلازل على حد قول الصحيفة.

وتابعت «من يستطيع القول ان شيئاً خطيراً لن يحدث هذه السنة». هذا هو لسان حال عدد كبير من الصينيين. واضافت «قد يكون الأمر مقبولاً لو قال هذا الكلام اميون ولكن الطلاب والكادرات واعضاء الحزب يقولون الامر نفسه».

وأشارت الصحيفة الى صعوبة تقدم الشعب الصيني ما لم يرفض هذه المعتقدات الشعبية.

حصلت سلسلة من الاحداث غير المتوقعة في الصين خلال الاشهر الثلاثة الماضية من بينها حوادث قطارات وطائرات وغرق وكوارث اخرى مختلفة اسفرت عن وقوع اكثر من ٥٠٠ قتيل.

وسنة التنين في الميتولوجيا الصينية تأتي بالافراح والوفرة او على العكس من ذلك تؤدي الى كوارث ومآس. ففي المرة السابقة شهدت سنة التنين عام ١٩٧٦ موت رئيس الوزراء شو أن لاي ومن ثم ماو تسي تونغ وكذلك هزة ارضية عنيفة في تانغشان اسفرت عن مقتل ٧٥٠ الف شخص حسب تقديرات الخبراء.

الالمانيات يبحثن عن الحوار.. بالقوة

● نحو مليوني امرأة وطفل يتعرضون للضرب والتعنيف على يد رب العائلة في المانيا الغربية. لكن العنف ليس حصراً على الرجال حسب اخصائي في شؤون الجنس اكد ان مليون امرأة في المانيا الغربية تضربن شركاءهن. ويقول الاخصائي ان تلك النساء انما تسعين عبر العنف الى اثارة ردة فعل لدى شريك غير مكترث وانهن تحاولن «اعادة الحوار». اما المشكلة فهي ان ردة الفعل نادرا ما تصدر عن الشريك الذي ينغلق اكثر على نفسه ويغرق في مزيد من الصمت.

حكاية الاسبرين والجلطة: الواقع والاسطورة

● يبدو ان الاسبرين لا يريد ابداً للحديث عنه ان يتوقف، ولا سيما منذ اليوم الذي جرى فيه الاعلان (المؤكد برأي المعلنين) عن ان في الاسبرين واستخدامه الموزون ان لم يكن شفاء من الجلطة القلبية وانسداد الشرايين، فاحترازاً دونها على الأقل.

جاء ذلك الاعلان في الثامن والعشرين من شهر كانون الثاني المنصرم، وجاء الاعلان على شكل استنتاجات نشرتها الصحافة وتتعلق بدراسة نشرت في مجلة «نيو انغلند الطبية» وتقول بان بامكان الاسبرين ان يخفض بمعدل ٣٠٪، من مخاطر اصابات الشرايين والقلب.

كل هذا كان حسناً وجيداً.. وكاد الأمر يترسخ ويصبح مسلماً به، لولا ان المعركة انفتحت منذ اليوم الثاني مباشرة، وذلك عبر دراسة جديدة نشرتها «المجلة الطبية البريطانية» (التي لا تقل احتراماً واهمية عن المجلة الاولى)، وفيها استنتاجات تلغي، وبصورة كلية، الاستنتاجات المنشورة في دراسة مجلة «نيو انغلند»...

وراح المراقبون يتساءلون: اذن، من على صواب ومن على خطأ؟

مجلة «العلم والحياة» الفرنسية، حاولت في تقرير نشرته ان تلقي على المسألة ضوءاً. فقالت ان مجلة «نيو انغلند» لم تركز ـ على الأرجح ـ على حقيقة ان مخاطر الاصابة سوف تقل بمعدل ٣٠٪، ولكن لدى الاشخاص الذين كان قد سبق لهم بالفعل ان اصيبوا بالجلطة.. وان نفس المجلة تغاضت عن واقع انها لا تملك اية ارقام تتعلق بما اذا كان هذا الأثر الاحترازي يشمل السكان العاديين ايضاً. بل واكثر من هذا، نقلت «العلم والحياة» عن الاطباء الانكليز والامريكيين قولهم ان الناس لن تسمح لهم بتناول الاسبرين كما يحلو لهم، لأن الافراط في ذلك ـ مثلاً ـ يؤدي الى حدوث نزيف.

من ناحية، تقول «العلم والحياة»، اجرى البروفسور ريتشارد دول من جامعة اوكسفورد تحقيقاً حول الموضوع نفسه، بدأه منذ سنوات عديدة: فهو تابع طوال ست سنوات حالة ٥١٣٩ طبيباً انكليزياً، منهم ٣٤٢٩ طبيباً يتناول الواحد منهم، في كل يوم ٥٠٠ ملغ من الاسبرين، بينما لا يتناول الباقون أي قدر من هذه المادة. وبعد ست سنوات قام دول بمقارنة معدل الاصابة بالجلطة لدى كل من المجموعتين. فتبين له انه في اوساط الاطباء الذين تناولوا الاسبرين تم تسجيل ١٤٨ حالة جلطة قاتلة، مقابل ٧٩ حالة لدى الفئة التي لم تتناول الاسبرين. وهكذا بعد اجراء حسبة المعدل المقوي (لأن عددي المجموعتين لم يكونا متساويين) تم التوصل الى معدلين متقاربين لدى المجموعتين: ٤٪ من الاصابة في الحالتين. ومن هنا بات من المفروض ان تتم اعادة النظر بمعدل الـ ٣٠٪ من انخفاض المعدل الذي اعلنته دراسة «مجلة نيو انغلند». ويقول دول انه يمكن ان يكون هذا المعدل شاملاً فقط لأشخاص سبق لهم ان اصيبوا بحالات الجلطة (شرايين او قلب).. بل

وقال بانه من الممكن ايضاً، ان تكون الأرقام مخترعة من أصلها، اي لا وجود واقعياً لها!.. وهو اقتراح لم تتردد دون التعبير عنه بروفسورة اخرى هي الدكتور اوفي ريتهاردت من جامعة برنستون التي قالت: «مما لا شك فيه ان مجلة «نيو انغلند» قد تلاعبت بالارقام والمعطيات.. وكأنها امام فن يقبل التأويل والتلوين.. لا امام علم لا يحتمل مثلها. وكل ذلك في سبيل الربح. انها لفضيحة الى حد ما».

واليوم، تبدو المعركة محتدمة. والناس انفسهم يتنازعهم الأمل واليأس. اما الرابحون الوحيدون حتى الآن، فهم اصحاب مصانع الاسبرين!

لوحة ادلين رافو لفان كوخ بيعت بـ ١٣،٧٥ مليون دولار

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ بيعت لوحة ادلين رافو التي رسمها فان كوخ قبل شهر واحد من انتحاره عام ١٨٩٠ قرب باريس بمبلغ ١٣،٧٥ مليون دولار وذلك في مزاد علني جرى مساء الاربعاء الماضي لدى كريستيس في نيويورك.

واللوحة التي اشتراها احد الهواة اصبحت احدى اغلى اربع لوحات في تاريخ المزادات واللوحات الثلاث الباقية من اعمال فان كوخ ايضاً.

وكانت لوحات «السوسنة» و«دوار الشمس» و«جسر ترنكتاي» ضربت خلال سنتين الارقام القياسية في صالتي سوثبيس وكريستيس الكبيرتين وبلغت اسعارها على التوالي ٥٣،٩ و٣٩،٩ و٢٠،٢ مليون دولار.

*** تهنئة ***

الى ابراهيم طه وزوجته عايدة: الف مبروك بالمولودة الجديدة «اماني».

اعضاء الحزب والجبهة ـ عكا

توقيف مهرب يحمل كيلوغراماً من الذهب في بطنه

● نيودلهي ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة محلية ان راكباً قادماً من دبي (دولة الامارات العربية) نقل الى المستشفى لدى وصوله الى بومباي في الهند بعد ان كشف جهاز كشف معادن ان الرجل ينقل في معدته حوالي كيلوغرام من الذهب.

ونقلت صحيفة «انديان بوست» في بومباي عن الشرطة قولها ان فاروق محمد صوريا اعترف انه بلع ٤٢ قطعة من الذهب قيمتها حوالي ١٩ الف دولار.

واكدت الجمارك الهندية انها لم تتمكن من توقيف المهرب لانها لم تكن قادرة على مصادرة الذهب. وأشار هذا المصدر الى ان الرجل وضع في مستشفى سان جورج في بومباي تحت حراسة مشددة بانتظار طبيب جراح يتولى استخراج الذهب المهرب.

وتجدر الاشارة الى ان تهريب الذهب منتشر ومربح في الهند حيث ان استيراد المعادن الثمينة محدد لحاجات الصناعة والصياغة في البلاد.

عودة الى «زواج المتعة» في مصر

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ تقف الشرطة والمحاكم المصرية عاجزة تماماً امام خدعة جديدة يستخدمها باعة المتعة في مصر حماية لزبائنهم و«العاملات» لديهم من المسألة القضائية.. وهي الزواج العرفي الذي يستوفي شروطه حسب الشريعة الاسلامية.

فقد تفتق ذهن تجار المتعة مع توافد السياح العرب الاثرياء من الخليج الى مصر هرباً من قيظ الصيف في بلادهم وبحثاً عن المتعة عن حيلة وهي اضفاء صفة الشرعية على العلاقات العابرة عن طريق عقد زواج عرفي.

والاسلام يعترف بالزواج العرفي الذي لا يشترط فيه سوى الايجاب والقبول بفرض الزواج امام شاهدين ويتولى محام عادة ابرام هذا العقد.»

وبذلك لا يلزم تسجيل العقد رسمياً في الاحوال المدنية ليكتسب شرعية من الناحية الدينية وهو عقد «مؤقت» بما ان مدته محدودة في معظم الاحوال. ومن اكبر ميزاته انه يجعل طرفيه بمنأى عن المسألة القضائية اثر «حملات» الشرطة. فهو مستند يثبت امام الشرطة والنيابة وجود رابطة الزواج.

والواقع ان هذه الزيجات الوهمية تخفي حقيقة الدعارة. وقد ورد في محاضر الشرطة ان السائح العربي من الخليج في وسعه ان يحصل على زوجة بعد بضع ساعات من نزوله من الطائرة مقابل مبالغ كبيرة وفي وسعه ان يفترق عنها وقتما يشاء.

والواقع ان الزواج العرفي على النحو المطبق حالياً ينقضي بدون طلاق. والزوج العابر لا يلتزم بشيء عند انقضاء مدة العقد حتى في النسب اذا اثمر هذا الارتباط عن طفل.

والواقع ان من الجوانب المؤسفة للغاية لهذه الزيجات القصيرة والمربحة انها قد تثمر عن مولد اطفال لا يثبت نسبهم ولا يحق لهم الحصول على الجنسية المصرية او أي حق اجتماعي يترتب عليها.

وقال الشيخ محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية المصرية في هذا الصدد ان الزواج الشرعي في نظر الاسلام لا يتطلب سوى رضا الطرفين وتحديد قيمة المهر ولا يلزم تسجيله رسمياً. ولكن نظراً لأن القانون المصري لا يعترف بأي حق لزوجة استناداً الى عقد الزواج العرفي فقد عدد المفتي مضار هذا العقد ومن ضمنها ضياع حق الزوجة وتعذر اثبات النسب.

وسأل صحفي المفتي مؤخراً لماذا لا يفتي ببطلان عقد الزواج العرفي ما دام معترفاً بأن الزواج بهذه الصورة الجارية منذ عهد النبي محمد قد عفا عليه الزمن، فأجاب بأن القانون يسن.. بحسب تعريفه.. لدرء المفاسد وليس لالغاء اجراء شرعي.

وقال الشيخ الطيب النجار، رئيس جامعة الازهر السابق وعالم الدين المصري المعروف، ان تأقيت الزواج يبطله في نظر الشريعة الاسلامية ويسوى بينه وبين البغاء.

وحذر أيضاً من أن عقد الزواج بهذه الصورة ربما يؤدي الى اختلاط الانساب بما انه لا يضمن ان تمضي المرأة فترة العدة (ثلاثة شهور في حالة المطلقة وأربعة شهور وعشرة أيام في حالة المتوفى عنها زوجها) التي تسمح وفقاً للشريعة الاسلامية بالتثبيت على وجه اليقين من عدم وجود حمل من الزوج السابق.

وقد تبين من تحريات الشرطة ان العديد من النساء اللاتي وقعن عقود زواج عرفية متزوجات بالفعل وبذلك تصبح بصدد جريمة تعدد ازواج.

نشاطات ثقافية في موسكو

* اكليل زهور على ضريح لينين *



موسكو ـ من باسل طنوس ـ قام رفاقنا في منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في موسكو في ٢٢ نيسان الماضي وهو يوم الذكرى الـ ١١٨ لميلاد قائد الثورة الاشتراكية العظمى ومؤسس اول دولة اشتراكية فلاديمير ايليتش لينين، بوضع اكليل من الزهور على ضريحه في الساحة الحمراء.. وبعد ان ادى حرس الضريح تحية الشرف توجه رفاقنا الى حائط الكرملين خلف الضريح مارين بأضرحة قادة وعظماء الدولة السوفييتية وكبار علمائها ومشاهيرها.

وكان رفاق منظمة حزبنا قد قاموا بزيارة لضريح ابنة الناصرة كلثوم عودة فاسيليفا في مقبرة العظماء في موسكو بتاريخ ٤/٢، نيسان في الذكرى الـ ٩٦ لميلادها ووضعوا الزهور على ضريحها، والقى احد الرفاق نبذة عن حياتها واكد على اهمية العمل التربوي هذا بالنسبة لرفاقنا وعن حقنا بالافتخار بهذه الانسانة العظيمة التي خاضت حياة قاسية واستطاعت في ظل بناء اول بلد اشتراكي ان تصل الى مستويات عالية في الحياة العلمية في الاتحاد السوفييتي، حيث عملت عشرات السنين في معهد الاستشراق في لينينغراد ودرست اللغة العربية والتاريخ وحازت على عدة جوائز عالية من الدولة السوفييتية.

ومن الجدير ذكره ان هذين النشاطين قد اصبحا تقليداً سنوياً لرفاقنا في موسكو.

● مشاهد مقابل ثمن ●

● حكم على فوزي مباشرة اثناء حضوره جلسة عادية لمحكمة الجنح في ليون بالحبس لمدة شهرين مع التنفيذ بسبب تقليده تغريد العصافير وتوجيهه شتائم للقضاة اثناء الجلسة. وكان قبل ذلك رفض التزام الصمت كما كان يطلب منه رئيس المحكمة.

■ تعزية ■

نتقدم باحر التعازي القلبية بوفاة المرحومة «عفيفة نخلة زريق» (ام خازن)، لابنائها وبناتها ولجميع آل زريق ونخلة، راجين لهم حسن العزاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ عيلبون

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٥) *****

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
■									٢
■									٣
■		■	■						٤
■									٥
■			■			■		■	٦
■	■	■	■	■	■	■	■	■	٧
									٨
				■	■		■		٩

● اعداد: موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

افقي:
١. مدينة فلسطينية + إله
٢. مدينة فلسطينية + سهل
٣. تهجم + عاصمة عربية
٤. بلدة فلسطينية
٥. بلد + وحدة
٦. والدة ـ متماثلان
٧. ....
٨. من ايام الجماهير العربية + ل
٩. بلدة فلسطينية

عمودي:
١. وحدة وزن + تتبع (مجزومة) ـ بحر
٢. عاصمة الولايات المتحدة
٣. قطر عربي ـ علم مؤنث
٤. من الحيوانات + من الأحرف + أ
٥. مفصل اليد + انهي
٦. سرير ـ والد
٧. علم مؤنث ـ للتأوه ـ سقي
٨. قهوة + من الطيور (معكوسة) ـ ثلثا رضت
٩. للنهي

***** حل لغز رقم (٤) *****

افقي:
١. لبنان + أ ـ عكا
٢. ام ـ في + اسس + ف
٣. اريج ـ قلم + مي
٤. ريم ـ غ + نخل
٥. مس ـ بنغلادش
٦. قل + ما + بن + مل
٧. رم ـ أ أ
٨. ياسين + بارع + ر
٩. توما ـ وارسو
١٠. كلينت + در ـ رن

عمودي:
١. لم + ارمينيا + ك
٢. باريس ـ امل
٣. يم ـ سوي
٤. بل ـ ي ت ن
٥. فن ـ غنم
٦. ابن + براغ + ود
٧. الخل + ب + رسام
٨. عسقلان ـ ر ر
٩. كسم ـ دم + أ + عار
١٠. أ + نور الشريف

مجلس بيت جن المحلي

مناقصة رقم ٨٨/٢

يعلن مجلس محلي بيت جن عن قبوله اقتراحات من مقاولين لتنفيذ اعمال في شبكة المجاري تضم:

١ ـ شبكة المجاري في الحي الجنوبي ـ ٦.

٢ ـ مجمع مجار رئيسي ـ ٨.

يمكن الحصول على وثائق المناقصة مقابل دفع مبلغ ٣٠٠ ش.ج (المبلغ لا يعاد) وذلك في مكاتب المجلس المحلي في بيت جن.

على الراغبين في الاشتراك في المناقصة تقديم اقتراحاتهم على المستندات التي تعطى لهم وحسب شروط المناقصة.

يجب ان تكون الاقتراحات مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مبلغ الاقتراح ولفترة (٩٠) يوماً من تاريخ اغلاق المناقصة وادخالها الى صندوق المناقصات الموجود في مجلس محلي بيت جن او ارسالها بالبريد المستعجل حتى يوم (٨٨/٦/٨) الساعة ١٢،٠٠ ظهراً ويجب الكتابة على الظرف «مناقصة رقم (٨٨/٢) ـ مجلس بيت جن المحلي».

كل اقتراح يصل بعد ذلك التاريخ المذكور اعلاه ومهما كان السبب واي اقتراحات لم يرفق معها كفالة بنكية لن تبحث.

شروط الدفع: ٩٠٪ نقداً للحساب المتوسط والذي يوافق عليه بالتفصيل حسب شروط المناقصة. فوارق الغلاء تدفع حسب جدول ثابت سلفاً.

يحق لمقاولين مسجلين في دفتر المقاولين المشاركة في المناقصة وذلك حسب قانون تسجيل المقاولين لأعمال الهندسة المعمارية لسنة (١٩٦٩) بدون تقييد مالي، اخصائيين في فروع رئيسية في اعمال المجاري وتجميع المياه (رمز ٤٠٠) ومضخات ومحطات ضخ (رمز ٥٠٠) والتي تحويها أيضاً قائمة المقاولين المفوضين والموكلين على مشروع المجاري القطري. وعلى كل من يقدم اقتراحه ان يرفق معه نسخة تثبت تسجيله في سجل المقاولين المذكور اعلاه. والاقتراحات التي لا ترفق معها هذه النسخة لن تبحث.

ستقام جولة للمقاولين يوم (٨٨/٥/٢٤) وسيكون الانطلاق من دار المجلس المحلي في بيت جن الساعة ١٢،٠٠ ظهراً.

لصاحب المشروع الحق في الغاء المناقصة وعدم التوقيع مع الفائز على عقد اتفاقية، وعدم تنفيذ العمل حسب المناقصة مهما كان السبب حسب تقييمه.

اذا قرر صاحب المشروع حسب ما جاء اعلاه لا يحق لمقدمي الاقتراحات رفع دعوى أو أي طلب آخر ضد صاحب المشروع، او اية هيئة اخرى تعمل نيابة عن صاحب المشروع. او لتخفيض المصاريف التي دفعها المقاول لقاء كفالة بنكية وتسلم وثائق المناقصة والتي تعاد للفائز في المناقصة فقط.

عند تسلم العمل والبدء بتنفيذه لصاحب المشروع الحق في فحص الخطوط بطريقة بصرية بواسطة كاميرا فيديو وعلى المقاول تصليح اي ضرر او عطب يكتشف في هذه الخطوط وعلى حسابه.

يتم الفحص بواسطة صاحب المشروع واذا كانت هناك حاجة للفحص مرة اخرى يكون ذلك على حساب المقاول.

شفيق أسعد ـ رئيس مجلس بيت جن المحلي

توفيق زياد: من سخريات القدر ان الشعب الذي اجرمت النازية ضده ينكل اليوم بشعبنا الفلسطيني باساليب مشابهة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «من سخريات القدر ان الشعب الاسرائيلي الذي ارتكبت ضده النازية افظع الجرائم تقف على راسه قيادة ترتكب جرائم مشابهة ضد شعبنا العربي الفلسطيني، ان هذه المذبحة يرتكبها حكام اسرائيل ضد شعب آمن منزوع السلاح».

هذا ما اكده رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد في المهرجان المنطقي الذي عقدته حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في منطقة الناصرة امس الاول الاربعاء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة باشتراك الوفد السوفييتي وذلك بمناسبة الذكرى الـ ٤٣ للنصر على النازية ودعما لكفاح شعبنا الفلسطيني في الحرية والاستقلال الوطني.

وكان قد افتتح المهرجان وأداره سكرتير حركة الصداقة في منطقة الناصرة توفيق كناعنة، الذي رحب بالوفد السوفييتي الضيف. مشيرا الى ان الانتصار الذي حققه الجيش السوفييتي على النازية هو نصر هام لحركات التحرر الوطني، وقال: «ان الذين يحرضون على الاتحاد السوفييتي هم خدام لصالح اسيادهم هنا».

ثم تكلم رئيس الوفد الضيف فاسيلي اوسناتش فتكلم عن جولة الوفد في البلاد وخاصة اشتراكهم في مهرجان النصر على النازية واهمية مشاركة الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية حقا في احياء ذكرى النصر على النازية. وقال: ان نضالنا واياكم ودعمنا لكم سيستمر حتى تحقق مطالبكم العادلة ومطالب سائر الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه ودولته المستقلة.

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب توفيق زياد فاستهلها بالقول: يجب ان نرى الحقيقة الاساسية والتي هي حقيقة شعب وبشكل خاص في ذكرى النصر على النازية. فنحن الشيوعيين واصدقاء الاتحاد السوفييتي نشعر باعتزاز وثقة بالنفس، وذلك لان معسكرنا استطاع ان ينجز المهمة التاريخية لعصرنا هذا مرتين، الاولى بقيام ثورة اكتوبر الاشتراكية والثانية بالقضاء على الوحش النازي. هذه هي حقيقة العصر التي يجب ان نراها ويجب ان يراها كل انسان ذو ضمير وكرامة اجتماعية ووطنية. لانه ليس من الممكن لغير الاتحاد السوفييتي ومعسكرنا انجاز هذه المهمة التاريخية. وبهذا اثبتت دولة العمال والشغيلة ذات النظام الاشتراكي انها دولة متماسكة من الداخل بفضل عدالة نظامها الاجتماعي وصرح المحبة والتآخي بين الشعوب. ما كان بامكان اية دولة اخرى على وجه الكرة الارضية في تلك المرحلة التاريخية ان تحقق هذا النصر الذي كان بداية مرحلة تاريخية جديدة نوعيا، تعتبر فاصلا بين الماضي والحاضر والمستقبل.

وقال زياد: «لقد كانت اللبنة الاولى التي وضعتها ثورة اكتوبر في البناء العالمي الجديد هي السلام العالمي وتوطيده الذي شكل اساس السياسة السوفييتية الخارجية طيلة الوقت. وان اتفاقية نزع السلاح الاخيرة هي ثمار هذا الموقف السوفييتي المثابر. ونحن اذ نقف الى جانب هذا الاقتراح الذي حلمت به البشرية طيلة الوقت، وهو دخول القرن الواحد والعشرين ونحن محررون من الرعب الذري، وبفضل هذه السياسة الاممية نقف امام مرحلة جديدة من الانفراج الدولي من اجل اطفاء الحرائق سواء في الشرق الاوسط او في اي مكان آخر».

واضاف: «ان القضية الفلسطينية هي النموذج الذي نستطيع ان نعطيه لحقيقة الموقف الوطني والاممي للشيوعيين. فاليوم نسمع العواء والنباح على الاتحاد السوفييتي. ولكن هناك موقفا تاريخيا للاتحاد السوفييتي بالنسبة للقضية الفلسطينية اقوى من كل تزييف وتحريض. وقد تمثل بوقوف الاتحاد السوفييتي من اجل دولة فلسطينية منذ البداية والعمل على اساس مبدأ دولتين لشعبين يهودية وفلسطينية».

«ان القضية الفلسطينية تتضح بفضل موقف الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية وليس بموقف اعداء الاتحاد السوفييتي المتسترين تارة بالوطنية وبالقومية وحتى بالتقدمية وتارة بالدين».

وقال زياد: «ان نماذج من اولئك المحرضين موجودة عندنا. يحرضون ويكذبون.. وبينهم من يدعون التدين والمشيخة. اننا نقول ان الدين لله والوطن للجميع. الدين له المساجد والكنائس ومن يريد أن يتدين فهذه اماكن مخصصة للعبادة. اما الاماكن العامة فهي للجميع. ونحن الشيوعيين اسهمنا اكثر من غيرنا في بناء المساجد وفي جمع التبرعات من اجل بناء مسجد السلام في الناصرة مثلا. فنحن نريد ان تكون بيوت الله لله وللصلاة ولكن ليس للمتاجرين بالدين وللحركات التي تبعد المتدينين الحقيقيين عنها».

هذا وقد حل الوفد السوفييتي ضيفا على حركة الصداقة في منطقة الناصرة والتقى قادة منطقة الحزب وحركة الصداقة في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

وقد رحب بالوفد الثقافي منعم جرجورة عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي ومن قيادة حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في منطقة الناصرة واشار في حديثه الى تقاليد صداقة الناصرة التاريخية مع شعوب الاتحاد السوفييتي منذ تاريخ المدرسة المسكوبية في الناصرة وبوقفة الاتحاد السوفييتي الى جانب حركات التحرر العالمية وخصوصا وقفته الى جانب القضية الفلسطينية.

ثم تكلم رئيس الوفد فاسيلي اوسناتش فتطرق في حديثه الى الدور الذي تلعبه حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في اسرائيل. وتكلم في إعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل فقال: «يسألنا حتى بعض الاصدقاء لماذا لا تعيدون العلاقات مع اسرائيل؟! والجواب هو، لقد قطعت العلاقات بسبب عوائق معينة لسنا نحن الذين اوجدنا هذه العوائق. ان من اوجدها عليه ان يزيلها، وقد اوجدتها اسرائيل، واقصد احتلالها للمناطق العربية. وان العمل على إزالة هذه العوائق من قبلها يفتح الامكانية لاعادة العلاقة الدبلوماسية معها».

ثم قام رئيس حركة الصداقة في الناصرة باسم توما بتقديم الهدايا للوفد.

مسيرة نوادي الناصرة هذه السنة الى معلول

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ دعت دائرة الرياضة والشباب في بلدية الناصرة نوادي المدينة للمشاركة في مسيرة النوادي السابعة التي ستسير يوم الاحد ٨٨/٥/٢٢ الساعة السابعة والنصف صباحا من مدرسة الحي الغربي (نادي حي المخلص) طريق منطقة كفار هحورش حتى تصل الى قرية معلول، التي هدمت وشرد اهلها في العام ١٩٤٨ (اهلهم رمانة، لمان). وسيقام هناك برنامج فني مشترك لجميع النوادي. وينتهي البرنامج الساعة الثالثة والنصف مساء.

هذا ودعت دائرة الرياضة والشباب اهالي المدينة للمشاركة في هذه المسيرة وبرامجها الفنية.

العداءة النصراوية دعاء سليمان تنتزع لقب بطولة اسرائيل مرتين

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شارك فريق العاب القوى في الناصرة في بطولة اسرائيل لالعاب القوى حتى جيل ١٨ سنة للبنات و ١٩ سنة للشباب.

وقد فازت العداءة النصراوية دعاء سليمان ابنة الـ ١٥ عاما في بطولة اسرائيل لمسافة ١٥٠٠ متر حتى جيل ١٨ سنة حيث قطعت المسافة بـ ٤ دقائق و ٥٥ ثانية. وبهذا تكون قد تفوقت على بطلة اسرائيل سابقا نيللي افرانسكي بـ ١٤ ثانية وعلى نيردا كوهن المصنفة في المرتبة الثالثة في اسرائيل للكبار بخمس ثوان (شاركت كضيفة شرف) وفازت نادية نجم في المرتبة العاشرة. وشاركت خير سلمان في السباق لمسافة ٤٠٠ متر وغادة سليمان لمسافة ٢٠٠ متر اما في سباق الشباب فقد فاز محمد عبد الغني في مسافة ١٥٠٠ متر في المرتبة السابعة ومنهل جرجورة بالمرتبة التاسعة، وشارك نعمة طرعاني لمسافة ٤٠٠ متر.

كما شاركت العداءة دعاء سليمان لمسافة ٨٠٠ متر لجيل ١٨ سنة وفازت بالمرتبة الاولى في جيل ١٦ سنة حيث قطعت المسافة بدقيقتين و ٢٢ ثانية وفازت نيللي افرانسكي جيل ١٨ سنة بالمرتبة الاولى خلال دقيقتين و٢٠ ثانية.

ومن الجدير ذكره ان هذا الفريق شارك لاول مرة في بطولة اسرائيل لاجيال مختلفة. وكان قد شارك لجيل ١٦ سنة لبطولة اسرائيل في الشهر الماضي.

حادث طرق مروع يودي بحياة أم من باقة

●باقة الغربية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ ادى حادث طرق مروع بحياة ام لطفل رضيع (٣ اشهر) هي السيدة نعيمة خشان (٢٤ عاما) من باقة الغربية. كما اصيبت في الحادثة والدة زوجها صفاء خشان بجراح وكسر في ذراعها.

وقد وقع الحادث، صباح امس الاول الاربعاء، في الطريق قرب اوفكيم حيث اختل توازن السيارة مما ادى الى انقلابها.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في باقة الغربية يتقدمون باحر التعازي الى زوج الفقيدة رسمي يوسف خشان ولجميع عائلة خشان راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضل في كابول

●كابول ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من كابول ومن قرى الجليل والمثلث، امس الخميس، جثمان الفقيد محمد صالح الحاج (ابو ماجد) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٤٨ عاما بعد ان وافته المنية في حادث طرق.

وابن الفقيد اخاه، امين، باسم العائلة واهالي القرية حيث شكر جميع الذين شاركوهم في عزائهم.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كابول يتقدمون باحر التعازي الى عائلته والى جميع آل الحاج في الداخل والخارج راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

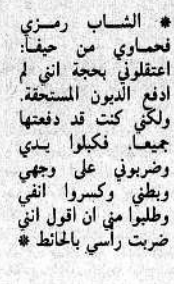
وفاة طفل في كفر كنا

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» لمراسلنا عبد الرحمن عراودة ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي كفر كنا ثاني ايام عيد الفطر، جثمان الطفل مهند يوسف طه والذي توفي عن عمر يناهز الثانية عشرة، اثر مرض عضال الم به.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في كفر كنا يتقدمون الى اهل الفقيد وعائلته باحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

قال رجال الشرطة للمواطن العربي: «عْلِقْتْ» وظلوا يضربونه حتى وصل المستشفى





* الشاب رمزي فحماوي من حيفا: اعتقلوني بحجة انني لم ادفع الديون المستحقة. ولكني كنت قد دفعتها جميعا. فكبلوا يدي وضربوني على وجهي وبطني وكسروا انفي وطلبوا مني ان اقول انني ضربت رأسي بالحائط *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تعرض الشاب رمزي فحماوي (٣٣ سنة) من سكان حي الحليصة في حيفا لاعتداء همجي عنيف من جانب عدد من افراد شرطة حيفا نجم عنه كسر انفه واورام في وجهه وعينيه بشكل يصعب على المرء النظر اليه وذلك بذريعة ملفقة هي تحصيل ديون مستحقة عليه!

ووقع الاعتداء عندما كان الشاب رمزي ووالدته في طريقهما بالسيارة من البيت الى العمل بعد ظهر الثلاثاء الماضي اذ اعترض رجال الشرطة طريقهما وهدد احدهم الشاب بالقول: الان «علقت» لماذا تتهرب من دفع الاقساط المستحقة عليك لقرض الاسكان؟ فاجاب الشاب بالقول: لقد سددت كل الاقساط المطلوب دفعها وبحوزتي مستندات رسمية تؤكد ذلك وهي موجودة في البيت. لكن رجال الشرطة «لم يقتنعوا» بهذا الجواب. وسمحوا للشاب بنقل والدته الى مكان العمل وهم في حراسته، احدهم جلس الى جانبه في السيارة فيما سارت سيارة شرطة خلف سيارته. وفي طريق العودة دار نقاش حاد بين رجل الشرطة وبين الشاب انتهى بادخال رمزي الى احدى الغرف في مركز الشرطة حيث جرى هناك تكبيله وربطه الى احد المقاعد وانهال عليه شرطيان بالضرب المبرح على وجهه وبطنه مما تسبب له بنزيف دموي اضطرهما الى نقله الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج. ولم يتورع الشرطيان عن كيل اقذع الشتائم له.

وقال رمزي: في الطريق الى المستشفى طلب مني افراد الشرطة الذين رافقوني الى هناك الادعاء بان ما حصل لي هو نتيجة اني ضربت رأسي بالحائط. وعندما سأل الطبيب في المستشفى عن اسباب الحادث اسرع احد افراد الشرطة بالرد زاعما انني ضربت رأسي بالحائط! فقلت للطبيب: انا الضحية ومن حقي ان اتكلم عن سبب ذلك بعد خروج الشرطي من الغرفة. فطلب الطبيب من الشرطي مغادرة الغرفة وعندها سردت تفاصيل ما وقع لي في مركز الشرطة.

وقال رمزي: بعد ان تلقيت العلاج في المستشفى عاد بي رجال الشرطة الى المركز ثانية حيث حاولوا اقناعي مجددا بان ادعي بان ما حصل لي هو نتيجة قيامي بضرب رأسي بالحائط وليس جراء العدوان البوليسي علي وقد استمرت هذه المحاولة حتى منتصف الليل.

وأضاف: اتصل رجال الشرطة بزوجتي وطلبوا منها احضار مستندات الدفع فجاءت زوجتي تحمل هذه المستندات وسلمتني اياها. لكني رفضت ان اسلمها للبوليس وقضيت تلك الليلة في المركز وفي صباح اليوم التالي مثلت امام القاضي وسردت له تفاصيل عدوان الشرطة عليَّ واطلعته على مستندات دفع كل ما هو مستحق علي لقرض الاسكان الذي تذرعت به الشرطة لاقتراف عدوانها. وهنا تفاجأ القاضي وقال صارخا على الشرطي كيف تقترفون مثل هذا العمل وحتى لو لم يدفع الديون المستحقة عليه فلا يحق لكم القيام بمثل هذا العمل. وقرر القاضي اطلاق سراح الشاب فورا.

وتوجه الشاب رمزي بعد ذلك الى الطبيب واستصدر تقريرا طبيا يقضي بان يحصل المعتدى عليه على اسبوع عطلة عن العمل ويحدد التقرير اماكن الاصابات. كما قدم شكوى الى قسم شكاوى الجمهور في مركز شرطة حيفا.

ويقول رمزي ان الشرطيين اللذين نفذا الاعتداء عليه بحضور شرطي ثالث معروفان له وان احدهما يدعى يتسحاق مزراحي ورقمه ٩٠٩٠٤.

حركة «السنة الواحدة والعشرون» في مؤتمر صحفي:

إغلاق «طريق الشرارة» يثبت صحة التحذير من مغبة انتقال قمع الصحافة الى داخل اسرائيل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد في «بيت اغرون» في القدس الغربية، ظهر امس الخميس، مؤتمر صحفي حول إغلاق صحيفة «طريق الشرارة» باعتبار هذا الاجراء التعسفي يندرج في إطار الحملة السلطوية على الحريات الدمقراطية وحرية التعبير والتضييقات متعددة الاشكال ضد الصحافة، خصوصا ما يتعلق بتغطية احداث الانتفاضة الفلسطينية.

نظم المؤتمر الصحفي اعضاء هيئة تحرير نشرة «شومير هنتسوس» (حامي الشرارة) التي صدرت، للمرة الاولى، قبل ايام ويشارك في عضوية هيئة تحريرها شخصيات اكاديمية وأدبية معروفة، يهودية وعربية. ومن بين اعضاء هيئة التحرير الشاعر العبري نتان زاخ ود. اسا كشير وبروفسور ماندس فلور ود. عزمي بشارة وغيرهم.

وتحدث في المؤتمر الصحفي عضو هيئة تحرير «شومير هنتسوس» عادي اوفير. فدان إغلاق صحيفة «طريق الشرارة» (ديرخ هنتسوس) باعتباره اجراءا تعسفيا على أساس قانون مقيت وبامر من موظف في وزارة الداخلية. واضاف ان الاغلاق جاء بناء على «شبهات» وحذر من ان الذي يغلق صحيفة على اساس «شبهات» قد يلجأ، مستقبلا، الى إلصاق «الشبهات» لتبرير إغلاق الصحف.

وأكد ان إغلاق الصحيفة يندرج في سياق محاولات السلطة منع انتشار المعلومات عما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة وان هذا جانب واحد فقط من التضييقات السلطوية. وقال ان الجوانب تنعكس في اعتقال ٣٣ صحفيا فلسطينيا غالبيتهم اعتقالا إداريا (بدون محاكمة وبدون لوائح إتهام) وفي إغلاق المناطق المحتلة، الى حد بعيد امام الصحافة وتقييد حركة رجال الصحافة والضغط على الصحفيين الى حد باتت معه وسائل الاعلام تمارس «الرقابة الذاتية» فيما يتعلق بتغطية احداث المناطق المحتلة. واستطرد قائلا ان اغلاق صحيفة «طريق الشرارة» يعتبر مثلا بارزا على صحة التحذير بأن الاعتداء على حرية الصحافة لن يتوقف عند حدود «الخط الاخضر».

وحول نشرة «شومير هنتسوس»، التي وزعت على عشرات الصحفيين، قال عادي اوفير ان حركة «السنة الواحدة والعشرون» اوهي إحدى الحركات التي تنشط ضد الاحتلال، وبرامجها هي التي بادرت الى إفتتاح نشرة «شومير هنتسوس» وان استمرار صدورها، وهو امر محتمل، يتعلق بالتطورات اللاحقة وبالحاجة.

وقال ان ١٥٠٠ شخصية اسرائيلية وقعت، حتى الان، على وثيقة حركة «السنة الواحدة والعشرون» وان الحركة تقوم بنشاطات واسعة مهمتها مواجهة «نظام الاحتلال». وقال: «كل واحد منا يتعاون مع الاحتلال بمجرد كونه مواطنا في اسرائيل، ولذا علينا ان نسمع احتجاجنا على الاحتلال».

وقال، ايضا، ان هناك طاقما يدعى «شهود الاحتلال»، في إطار الحركة، مهمته الاتصال بمصادر الصحافة في المناطق المحتلة والكشف عما يحدث فيها. واشار، في هذا الصدد، الى نشر اعلانين في صحيفة «هآرتس» يتضمنان معلومات عن المناطق المحتلة.

ونفى اوفير اي ارتباط بين «شومير هنتسوس» وبين «ديرخ هنتسوس» من الناحية الايديولوجية. واوضح ان هيئة التحرير مفتوحة، ايضا، لشخصيات خارج حركة «السنة الواحدة والعشرون».

وتحدث بروفيسور بول ماندس فلور. فأكد ان الهدف من إغلاق «طريق الشرارة» ينسجم مع مساعي السلطات لمنع وصول المعلومات عن المناطق المحتلة الى الرأي العام.

كما تحدث د. عزمي بشارة عن الاعتقالات الادارية، خصوصا ضد الصحفيين. فقال انه لا يجوز التحدث عن انتهاك «حقوق المواطن» في الضفة والقطاع. ذلك لان سكانها ليسوا مواطنين اسرائيليين. ولان الاحتلال ينافي حقوقهم.

واضاف ان الاعتقالات الادارية (باعتبارها بدون محاكمات ولوائح اتهام) تعتبر انتهاكا حتى للقواعد التي وضعها الاحتلال بنفسه.

ودعا الى المشاركة في النشاط القطري الذي تشارك فيه حركات عديدة وشخصيات معروفة واعضاء كنيست، غدا السبت، بزيارة ستة سجون، يقبع فيها معتقلون فلسطينيون داخل المناطق المحتلة وداخل اسرائيل، للتظاهر ضد الاحتلال بشتى تجلياته.

صدر اليوم الجمعة العدد الخامس / ايار ١٩٨٨ من مجلة:

«الجديد»

صدر العدد ١٩٨٨/٢ من مجلة

«الدرب»

(حافلة بالمقالات الفكرية والسياسية)

● تطلب من اعضاء الحزب وموزعي «الاتحاد» ●

واحد من كل ٢٠٠

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

اعمارهم عن ١٨ عاما في الضفة والقطاع. وقد بلغ عدد المعتقلين الاداريين منهم، أي الذين يعتقلون حسب انظمة الطوارىء بدون تهمة او محاكمة، لا اقل من ١٩٠٠ معتقل. وأما عدد المعتقلين رهن التحقيق او المحكومين بالسجن في محاكم الاحتلال فقد اقترب من عشرة آلاف.

وهكذا، فاذا كانت المعادلة التي خلقتها حكومات اسرائيل، «بفضل» سياسة الترحيل والتشريد التي اتبعتها منذ العام ١٩٤٨، هي «لا عائلة فلسطينية لم يمسها التشريد» فقد اصبحت المعادلة الجديدة بفضل سياسة القمع الارهابية للانتفاضة التي تهندسها حكومة التكتل القومي ليكود ـ معراخ وينفذها الوزير رابين، لا توجد عائلة فلسطينية الا وعرفت المعتقلات.

هذا ويتعرض هؤلاء المعتقلون لأبشع انواع التعذيب. وقد اثيرت قضيتهم امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي عدة مرات في الاونة الاخيرة بفضل نشاط نواب «الجبهة» و «راتص» والمحامين التقدميين والوطنيين وحركات حقوق الانسان.

لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

اسست في العام ١٩٦٨ تقدم سنويا، تقريرا الى الجمعية العمومية عن الوضع في الاراضي المحتلة.

وبدأت اللجنة اعمالها، في حين دخلت الانتفاضة شهرها السادس ويشتد عودها وتزداد صلابة، ويقف في راس اللجنة داية برارة (سريلانكا).

وكانت اللجنة المذكورة اشارت في التقرير الذي قدمته للجمعية العمومية، في شهر اكتوبر الماضي، اي قبل شهرين من اندلاع الانتفاضة، الى ان سياسة القبضة الحديدية التي تنتهجها سلطات الاحتلال في الضفة والقطاع المحتلين ادت الى إزدياد حدة التوتر والعنف. وحذرت اللجنة من انفجار «برميل البارود» الذي قد يؤدي الى حوادث مأساوية في المستقبل.

من جهة اخرى نقلت صحيفة «هآرتس»، امس (الخميس) ان مبعوثا عن وزارة الخارجية الامريكية، هو ريتشارد هورن اعد سرا تقريرا عن إنتهاك حقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اللذين زارهما اخيرا. ولكنه تركز في تقريره على تعذيب المعتقلين بالاساس.

واوضحت الصحيفة ان هورن تلقى شهادات عديدة من الفلسطينيين حول القمع في الاراضي المحتلة وتحقق منها. واضافت ان دراسة شاملة عن هذا الانتهاك عرضت على وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس.

وافادت «هارتس» ان المكلف بمسائل حقوق الانسان في وزارة الخارجية ريتشارد شيفتر كشف رسميا عن وجود هذا التقرير خلال لقاء في واشنطن مع المدير العام الاساسي في وزارة الخارجية الاسرائيلية، يوسي بيلين.

التحركات الدبلوماسية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

من اجل «مشروع السلام» الامريكي الذي قال عنه «انه حاليا الوحيد الذي يساعد على تحقيق السلام».

ومن جهة اخرى، نقلت الزميلة المقدسية «الطليعة» في افتتاحيتها امس الخميس، تصريح جورج شولتس الذي قال فيه ان قمة عربية تعقد خلال جولته القادمة في المنطقة سوف لا تخدم «عملية السلام» لأنها لن تتخذ قرارات «معتدلة» ـ على حد تعبيره.

وقالت «الطليعة» في افتتاحيتها ان وزير الخارجية الامريكية قطع، بتصريحه هذا، الشك باليقين لأن هذا التفسير الذي اورده لا يدع مجالا للشك في اسباب مماطلة بعض الحكام العرب وفي دوافع شرطهم التعجيزي يربط اشتراكهم في القمة المقترحة باشتراك النظام المصري فيها. واضافت: «ان شرطا كهذا لا يعني فقط انهم يريدون نسف فكرة عقد المؤتمر الدولي لمعرفتهم ان دولا عربية لن توافق على شرطهم هذا ولن تحضر المؤتمر اذا ما تحقق هذا الشرط، بل يتضمن التأكيد على ان موقفهم السياسي هو الى جانب الموقف السياسي المصري المقيد باتفاقيات كامب ديفيد».

لمناسبة مرور (٤٠)

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

لليهود الاوروبيين بمغادرة اوروبا وتركهم يؤسسون اسرائيل!! الا انه اضاف ان هذه الاتصالات حصلت في اثناء وجوده في سجن بريطاني. وبعد فراره من السجن في العام ١٩٤١ «امسك بزمام قيادة المنظمة والغى اي شكل من اشكال الاتصال مع المعسكر الفاشي!!»

شمير الذي طالما استغل شائعات عن اتصالات مزعومة اجراها الحاج امين الحسيني مع القيادة الالمانية بواسطة مسلمين من يوغسلافيا ونعت الفلسطينيين بـ «النازيين» وبـ «معاداة وكره اليهود»!! واعترف شمير ضمنا بان عصابة «شتيرن» وجهت في العام ١٩٤٠ رسالة الى قيادة المانيا الهتلرية تطلب منها تقديم المساعدة لليهود من اجل مقاومة الانجليز في فلسطين وتاسيس الدولة اليهودية.

واصر شمير على التاكيد انه لم يوقع هذه الرسالة لانه حسب قوله، كان يعارض اي شكل من اشكال التعاون مع النازيين. لكنه لم ينف احتمال ان يكون وقعها احد رجاله حيث قال: «لو ان توقيع مثل هذه الرسالة جرى فعلا فان ذلك قد جرى عندما كنت في السجن البريطاني!!»

واكد مذيع التلفزيون الفرنسي ان الرسالة التي وقعها شمير بنفسه تطلب المساعدة من المانيا النازية لتكوين «جيش يهودي في فلسطين» قد عثر عليها بعد الحرب في سفارة المانيا في العاصمة التركية، انقرة، وقد ورد ذكرها، ايضا، في بعض الكتب التاريخية.

وقبل هذا اللقاء والاعتراف التاريخي كان شمير وفي مقابلة مع مجلة «تايم» الامريكية قد برر عدم الاعتراف والمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية ومشاركتها في المؤتمر الدولي واصفا اياها بـ «منظمة ارهابية»!! وعرفات بـ «نازي مثل هتلر»!!

طرف صغير آخر من الكتلة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

عليها الجنود انفسهم تتكشف الأن في محاكمة جندي اطلق النار عشوائيا على متظاهرين في بلدة طوباس الفلسطينية المحتلة واصاب احدهم.

وقد وقعت الحادثة حسب ما جاء في لائحة الاتهام التي تليت في جلسة المحكمة الاولى امس الاول، الاربعاء ٨٨/٥/١٨، ونشرت صحيفة «هآرتس» مقتطفات منها، وقعت هذه الحادثة يوم ٨٨/١٢/٢١ في اعقاب مظاهرة ضد الاحتلال قام بها مواطنو البلدة.

وورد في اقوال الشاهدين الرئيسيين وهما جنديان ممن «ساهموا» في الحادثة، انه بعد المظاهرة ظلت المناوشات مستمرة بين المواطنين وجنود الاحتلال وكانت قوة من الجنود ترابط على سطح احد المنازل ولم ترعو عن اطلاق الرصاص على المواطنين واصابة اثنين منهم بجراح ولكن ذلك كان باوامر من قائد الوحدة!! وفي هذه الاثناء صعد الى السطح الجندي المتهم ـ رغم انه ليس فردا من اعضاء الوحدة ـ واطلق رصاصة دون تلقي اية اوامر ولكن رصاصته الاولى اخطأت «الهدف».

واكد الشاهدان ان اطلاق النار في هذا الوقت كان دون سبب ولم يكن هناك اي خطر يهدد حياة الجنود وان قائد الوحدة حاول منع المتهم من اطلاق النار، ولكن هذا أخذ يصرخ: «حتى المحكمة لن تساعد، اريد ان اسقط احدهم». ثم اطلق رصاصتين اضافيتين اصابت احداهما «الهدف» وسقط احد المواطنين الفلسطينيين جريحا.

وسوف تعقد الجلسة القادمة من المحاكمة في اواخر الشهر الحالي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الناصرة (الشبيبة) ـ اليوم الجمعة ٨٨/٥/٢٠ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الشبيبة ـ تقدم محاضرة سياسية حول «الاحزاب الاسرائيلية والانتخابات». المحاضر: نظير مجلي.

■ منطقة عكا (الشبيبة) ـ يوم الاحد ١٩٨٨/٥/٢٢ الساعة ٤,٣٠ بعد الظهر في قاعة «نادي الصداقة» في عكا الجديدة (قرب محطة اجد) ـ تدعو الى حضور المحاضرة المنطقية لقيادات ونشيطي الفروع حول «الحركة الشيوعية في العالم العربي». المحاضر: ابراهيم مالك.

٢٣ أيار ١٩٨٨

الموعد الاخير لضمان حق الانتخاب

■ صدرت سجلات الناخبين للكنيست الثانية عشرة. يمكن فحص حق الانتخاب في مراكز قيادة معركة الانتخابات المنطقية التابعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكذلك في نوادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات هو يوم ٢٣ ايار. ولذلك فعلى كل من لا يظهر اسمه في سجل الناخبين او ان اخطاء وقعت في تفاصيله (الاسم، رقم الهوية) ـ عليه ان يسارع ويقدم اعتراضا في إحدى دوائر وزارة الداخلية (تسجيل السكان) القريبة من مكان سكناه.

وتكون هذه الدوائر مفتوحة يوميا من الثامنة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

■ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ■

● هيئة قيادة المعركة الانتخابية ●

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

□ اجتماع سكرتارية □

تدعو اعضاء سكرتارية اللجنة لحضور الاجتماع العام، يوم الاحد القادم ٨٨/٥/٢٢، الساعة الثالثة بعد الظهر في بيت الصداقة في الناصرة.

على بساط البحث:

- برنامج العمل مع اقتراب انتهاء السنة الدراسية.
- تصعيد نضالنا وتكثيف خطواتنا لدعم انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة.
- قضايا تنظيمية.

● ملاحظة: الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية والحضور في الموعد المحدد.

باحترام: عبد عنبتاوي ـ رئيس اللجنة

مجلس قلنسوة المحلي

تلفون: (٠٥٣/٦٨٨٦٤٣)

تمديد مناقصة رقم ٨٨/٨

يعلن مجلس قلنسوة المحلي، عن تمديد مناقصة رقم ٨٨/٨، والتي تخص العمل في مد خطوط لتركيز المياه الشتوية والتي نشرت في جريدة «الاتحاد» بتاريخ ٨٨/٥/٥، وذلك حتى يوم السبت ٨٨/٥/٢٨ الساعة ١٢,٠٠ ظهرا.

كما ويعلن المجلس عن تغيير في بند رقم ٢، حيث يشترط في مقدم العرض ان يكون مسجلا في سجلات المقاولين، تحت بند ٢٠٠ او ١٠٠ او ٤٠٠.

مع الاحترام: نبهان قشقوش
رئيس المجلس المحلي

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وعموم آل برانسي وزعاترة واقرباؤهم وانسباؤهم
مجلس طائفة الروم الملكيين الكاثوليك ـ الناصرة
جمعية يسوع الناصري الخيرية للروم الكاثوليك ـ الناصرة

يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي الطيب الذكر المرحوم:

سعيد شحادة برانسي

(ابو نبيل)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٥/٢١ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة مار يوسف الاكليركية في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



في مظاهرتين، غدا السبت، امام معتقلي الجلمة وعتليت انصار الحرية من اسرائيل يطالبون باطلاق سراح سجناء الحرية الفلسطينيين

● حيفا – لمراسلنا – تستعد الحركات والتنظيمات المناهضة للاحتلال في حيفا للمشاركة في مظاهرة رفع الشعارات غدا السبت امام سجن عتليت للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم ٧٠٠ معتقل وللتعبير عن التضامن مع سجناء الحرية ولتصعيد النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني.

وتجري في الوقت نفسه تظاهرة رفع شعارات امام سجن الجلمة للمطالبة باطلاق سراح منيرة داوود صالح المعتقلة الفلسطينية من قرية بيتا بتهمة ملفقة هي الاسهام في مقتل المستوطنة الاسرائيلية بالقرب من القرية.

وتؤكد القيادة المشتركة لتجمع الحركات المعادية للاحتلال في حيفا ان إستمرار الاعتقالات الجماعية والادارية التي تستهدف الاطفال والنساء والشبان لن يكون بمقدورها إطفاء الانتفاضة ولن تنقذ الاحتلال من مصيره المحتوم بل تؤكد ضرورة تصعيد المعركة من اجل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومن ضمنها حقوقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

هذا وسينطلق المتظاهرون في الساعة العاشرة والنصف من جانب بناية «السوليل بونيه» في حيفا.

ويذكر ان هذا النشاط هو من ضمن النشاطات الاحتجاجية لمناسبة الذكرى ال ٢١ للاحتلال. وستجري يوم السبت ٢٨–٥ تظاهرات رفع شعارات في مفترقات الطرق في حيفا وعند مداخل المدينة وستجري في الرابع من حزيران القادم مظاهرة قطرية معادية للاحتلال في تل ابيب.

واصدرت قيادة تجمع الحركات المعادية للاحتلال في حيفا الاسبوع الجاري منشورا لمناسبة الذكرى ال٢١ للاحتلال دعت فيه الى الانضمام الى هذا التجمع الذي وضع له هدف مناهضة الاحتلال الذي يحمل المآسي على الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. وتضمن المنشور برنامجا للنشاطات التي سينظمها هذا التجمع في هذه المناسبة.

اوراق نقدية اسرائيلية مزيفة في حيفا

● تل ابيب – تجري شرطة حيفا بحثا واسعا عن مطبعة سرية، تقوم بطباعة اوراق نقدية مزيفة من فئة ١٠٠ ش.ج.

وقد تم اكتشاف امر التزييف في اعقاب الحملة التي قامت بها شرطة حيفا بحثا عن تجار المخدرات.

غدا وبعد غد، يوما عمل تطوعي في كفر ياسيف

● كفر ياسيف – لمراسلنا – يبدأ صباح غد، السبت، العمل التطوعي الذي بادرت الى تنظيمه جبهة كفر ياسيف الدمقراطية بمناسبة الذكرى العاشرة لتجديد بنائها. ويتواصل هذا العمل طوال يوم بعد غد، الاحد، ايضا.

وعلم مراسلنا ان تجمع المتطوعين سيبدأ في الساعة السابعة والنصف صباحا في ساحة المجلس المحلي في القرية.

احراق الباص في كفر كنا يكاد يحرق بيتاً او اكثر

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كاد احراق الباص في قرية كفر كنا، فجر امس الخميس، ان يحرق بيتا واحدا على الاقل في القرية جراء انتشار اللهيب ليطال احد اعمدة الكهرباء القريبة.

وكان مجهولون قد اقدموا على سكب الوقود على سيارة باص تابعة لشركة «ايجد» واقفة قرب بيت سائقها ابن كفر كنا واشعلوا فيها النار في الساعات الاولى من فجر امس. وحين حضرت الشرطة كانت النار قد التهمت الباص وامتدت الى احد اعمدة الكهرباء. وازاء الشعور بخطر وصول النار الى التيار الكهربائي، وعندئذ تتهدد حياة المواطنين في المنطقة كلها، تم قطع التيار الكهربائي واخلاء بيت احد المواطنين من سكانه اطفالا ووالدين.

وعلى اثر هذا الحادث بدات وسائل الاعلام في حملة تحريض واضحة على قرية كفر كنا واهلها اجمعين، مرددة اعلان الشرطة عن «عدد كبير من اعمال قذف الحجارة والزجاجات الحارقة في شارع كفر كنا (الناصرة – طبريا) في الاونة الاخيرة».

دياب يطالب الهستدروت ببحث ازمة مستشفيات الناصرة

●تل ابيب – لمراسلنا – وجه النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة، امس، رسالة الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، طالبه فيها بادراج موضوع ازمة مستشفيات الناصرة على جدول اعمال الجلسة القريبة للجنة التنفيذية للهستدروت.

وقال دياب، في رسالته، ان اللجنة التنفيذية للهستدروت ملزمة ببحث ازمة مستشفيات الناصرة على خلفية سياسة ادارة «صندوق المرضى» الهستدروتي التي توقفت عن ارسال المرضى الى هذه المستشفيات.

وذكر دياب كيسار بانه كان ارسل اليه تفصيلا عن خلفية ازمة مستشفيات الناصرة منذ يوم ١٩٨٨/٤/٩ . ثم قال: «ان ازمة مستشفيات الناصرة الثلاثة صعبة وحادة جدا الامر الذي يهدد بشلها كليا مما سيسبب ضررا جسيا لعشرات آلاف المواطنين في منطقة الناصرة».

الجبهة تطالب بعقد اجتماع فوري لمجلس نعمات في الناصرة

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعثت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس «نعمات» المنتخب في الناصرة برسالة عاجلة الى رئيسة قسم التنظيم في مركز «نعمات»، درورا مئير، تطالبها فيها بالدعوة الى عقد جلسة للمجلس فورا تنفيذا لقرار السلطة القضائية في الهستدروت.

وكتبت اوديت غر، باسم كتلة الجبهة، في هذه الرسالة انه قد مرت المدة التي حددتها السلطة القضائية (٤٥ يوما) لعقد الجلسة ولم يعد هناك اي مبرر للمماطلة. وطالبت بعقد الجلسة الاولى في اقرب وقت وعدم الانتظار حتى انتهاء الفترة التي حددتها السلطة القضائية (في حينه حددت الفترة ما بين ٤٥ او ٩٠ يوما)، وذلك لكي تتمكن عاملات الناصرة وعين ماهل من ممارسة حقهن الاولي في ادارة شؤون مجلسهن.

اللجنة الشعبية في معليا تجدد حملة الدعم للأهل في المناطق المحتلة

● معليا – من مكتب «الاتحاد» في عكا – اصدرت اللجنة الشعبية في معليا، التي كانت قد تالفت خلال الانتفاضة الفلسطينية الشامخة لدعم الاهل المنتفضين على الاحتلال، نداء يوم امس الخميس الى الاهالي تدعوهم فيه الى تجديد حملة التبرعات لدعم صمود شعب الانتفاضة.

وجاء في النداء: «دخلت انتفاضة شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة شهرها السادس، فلندعمها ونقدم لها العون حتى تلد دولتها المستقلة. لقد كلفت الانتفاضة وهي في عز عنفوانها اكثر من مائتي شهيد وشهيدة ومئات الجرحى والآف المعتقلين والعشرات من البيوت المهدمة والعائلات المشردة. واصبح قطع الماء والكهرباء والوقود عن شعب الانتفاضة امرا روتينيا، واطلاق النار من قوات الاحتلال والمستوطنين اصبح من الامور العادية. لذا فإننا نهيب بأهلنا في معليا الى مد يد العون والدعم لأبطال الانتفاضة لترسيخ صمودهم وتحقيق اهدافهم. وتتوجه اللجنة الشعبية لكم مرة اخرى للتبرع بسخاء، وخاصة بالمواد الطبية والغذائية».

شحنة مواد غذائية من عارة الى مخيم الجلزون

●عارة – لمراسلنا – بعثت لجنة الاغاثة الشعبية في عارة، يوم الثلاثاء الماضي (٥/١٨) بشحنة مواد غذائية الى مخيم الجلزون، كانت جمعتها اللجنة من الاهالي عشية عيد الفطر المبارك.

وقد رافق الشحنة وفد عن اللجنة، حيث سلم المواد الغذائية لاهالي المخيم واعرب عن تضامنه الكامل مع نضال شعب المناطق المحتلة من اجل نيل حقوقه المشروعة.

نداء اطفال معتقلي الانتفاضة:

اعطونا الطفولة، اعطونا السلام، اطلقوا سراح ابائنا

الصورة		الصورة	

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اعطونا الطفولة، اعطونا السلام، اطلقوا صراح ابائنا» – هذا هو نداء اطفال الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، اطفال معتقلي الانتفاضة الباسلة، نداء يستصرخ الضمير الانساني في كل مكان للعمل على تحقيق امنية وامل الاطفال الفلسطينيين بان: «ردوا الينا ضحكاتنا، امنحونا الفرح، امنحونا الحرية والسلام كبقية اطفال العالم»!

هذا النداء (صرخة الاطفال) هو ما تتضمنه العرائض التي تنظمها اللجان الشعبية في مدينة طولكرم المحتلة وقضائها.

وقد جاء في العرائض، باللغتين العربية والانجليزية: «نحن اطفال معتقلي انتفاضة كانون المجيدة في مدينة طولكرم والقضاء، نناشد الراي العام التقدمي في اسرائيل والعالم بالضغط على حكومة الاحتلال من اجل اطلاق سراح ابائنا وامهاتنا واخوتنا، ونناشد كل ام وكل اب تقدمي في اسرائيل والعالم ان يساهم في اسعادنا بمناسبة عيد الفطر».

وتحمل العرائض صور وتفاصيل مئات الاطفال الفلسطينيين وتفاصيل اعتقال ابائهم من مدينة طولكرم والقضاء.

تحقيقات استفزازية مع مواطنين من ابو غوش حول نشاطاتهم السياسية

●القدس – مكتب «الاتحاد» – استدعت شرطة «بيت شيمش» اول ايام عيد الفطر (الاثنين ٥/١٦) الدكتور احمد حسونة والشاب يوسف عليان وشابا ثالثا، لم يرغب في الكشف عن اسمه، وهم جميعا من قرية ابو غوش في القدس.

وجرى تحقيق استفزازي مع الشبان الثلاثة حول «نشاطاتهم السياسية» فيما تركز «التحقيق» مع الدكتور احمد حول نشاطه الحزبي والجبهوي.

ويذكر انها المرة الثالثة التي يتم فيها استدعاء الدكتور خلال بضعة اشهر ومحاولة استفزازه والتضييق عليه.

سمير درويش:

حزب العمل يرفض ان يدخل في برنامجه قضية المساواة للعرب

*** الحزب يعلن صراحه انه لا يستطيع ادخال بند بالمساواة التامة للعرب ولن يوافق على ان يعمل اعضاؤه العرب في الكنيست من اجل إحقاق حقوق الشعب الفلسطيني ***

● باقة الغربية – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – اعلن رئيس مجلس باقة الغربية المحلي، السيد سمير درويش، مساء يوم الاربعاء (٥/١٨)، عن سحب ترشيحه لعضوية الكنيست في قائمة حزب «العمل»، وقد عمم هذا الاعلان في بيان وزعه على وسائل الاعلام معللا سبب الانسحاب بعدم استجابة حزب «العمل» لشروطه.

وصرح السيد درويش لمراسلنا بانه تقدم بكتاب رسمي الى حزب «العمل»، يوم ٤/١٨ . وضع فيه شرطين لقبوله عرض الترشيح لعضوية الكنيست وهما:

● حرية النضال من خلال الكنيست من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

● الطلب الى حزب «العمل» ان يدخل في برنامجه موضوع مطالب المواطنين العرب في اسرائيل بالمساواة التامة في كافة المجالات بما في ذلك ميزانيات السلطات المحلية وأستيعاب المثقفين العرب وتصنيع المدن والقرى العربية.

واضاف السيد درويش ان قادة حزب «العمل» ابلغوه بانه من الصعب إدخال مثل هذه الامور الى برنامج حزب «العمل» وانهم لن يوافقوا له ان يعمل في الكنيست بموجب هذه الشروط، لكنهم يضمنون له طرح مثل هذه المواضيع داخل الاطر الحزبية !!

ويضيف مراسلنا ان بيان السيد درويش اقتصر على سحب ترشيحه لعضوية الكنيست بينما يناقش حزب «العمل» في ضرورة إعطاء العرب حرية اختيار ممثليهم حسب مقاييسهم – اي انه لم يعلن انسحابه بعد من عضوية حزب «العمل»، مشيرا الى ان حزب «العمل» بحاجة اليه اكثر من حاجته هو الى حزب «العمل»(!)

لكن السيد درويش صرح لمراسلنا بانه لن يوافق ان يكون مطية لحزب «العمل» يتحول الى جلاد ضد الشعب الفلسطيني ويتنكر لحقوقه المشروعة.

واضاف انه تاثر من موقف ابناء بلدته، باقة الغربية، الذين طلبوا منه عدم ترشيحه في حزب «العمل» لان مثل هذه الخطوة من شأنها ان تعرضه الى مقاطعة جمهور الشباب وتضر بمركزه كرئيس للمجلس المحلي. وقد انعكس هذا في البيان الذي نشره وجاء فيه بأنه «يرى في منصبه الحالي كرئيس للمجلس المحلي في باقة الغربية إطارا مشرفا لخدمة ابناء شعبه».

لجنة المالية البرلمانية تقر حجم الدعم لكيبوتسات «التكام»

● تل ابيب – صادقت لجنة المالية التابعة للكنيست، امس الاول، على تقديم الدعم المالي للسنة المالية ١٩٨٨ لحركة الكيبوتسات الموحدة (التكام – جزء من «العمل»)، وذلك بقيمة ١٤٧ مليون ش.ج، منها ١١٩،٥ مليون على شكل قروض و٢٨ مليون على شكل هبات للكيبوتسات التي تعاني من ازمات مالية.

وزارة الطاقة توصي برفع سعر الغاز البيتي

● تل ابيب – اوصت وزارة الطاقة، برفع سعر الغاز للاستعمال البيتي بنسبة ١٥٪، وذلك لتقليص الدعم الحكومي المقدم لهذا الفرع.

وسيصبح هذا الارتفاع ساري المفعول حال موافقة وزارة المالية على التوصية، الا ان التوقعات تشير الى ان وزارة المالية سوف تؤخر اقرار التوصية، نتيجة التفكير في اعادة النظر في جميع الاسعار التي تحظى باشراف حكومي.

وسيصبح سعر حاوية الغاز سعة ١٢كغم ١١،٧ش.ج بدل ١٠،٢ ش.ج.

ابا ايبن يعترف: لا مناص من تقسيم البلاد بين الشعبين

● لكنه يتملص من ذكر الحدود التي يريدها ●

● تل ابيب – الصحف – قال رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلي، ابا ايبن أن اخضاع الفلسطينيين للحكم الاسرائيلي امر لا يستند الى اية مصداقية وان لا مناص من تقسيم البلاد بين الشعبين.

ولكن ايبن الذي كان يتحدث امس الاول، الاربعاء، في جامعة القدس خلال يوم دراسي تحت شعار «اسرائيل بين الشعوب – ٤٠ عاما من التجربة» امتنع عن ذكر الحدود المناسبة للتقسيم واية مناطق فلسطينية «تملك اسرائيل مصداقية ضمها»؟

توفيق طوبي يثير مع وزير الشرطة قضايا الاعتقالات والمحاكمات التعسفية

●القدس – لمراسلنا البرلماني – التقى النائب الجبهوي توفيق طوبي امس الاول الاربعاء، وزير الشرطة حاييم بارليف بحضور المفتش العام دافيد كراوس. واثار النائب طوبي قضايا الاعتقالات والمحاكمات التعسفية التي جرت في الناصرة واماكن اخرى بعد اضراب يوم السلام ويوم الارض وطالب بالغائها. واشار كذلك الى قضية التوقيف المستمر لحسين العبرة سكرتير فرع الحزب الشيوعي في رهط، والتهم المفبركة الموجهة اليه، وطالب باطلاق سراحه.

كما اثار النائب طوبي ايضا موضوع اطلاق النار المتكرر في الطيبة على بيوت عدد من المواطنين مشيرا الى ان هذه الحوادث تتكرر منذ ان اطلقت النار على بيت رئيس المجلس المحلي السيد عبد اللطيف حبيب قبل سنة حتى اطلاق النار على بيتي طاهر ابو راس وعيسى عازم. وعلى الرغم من معرفة السلطة هوية هذه الاوساط ذات الصلة بمحترفي الاجرام فالشرطة لا تتخذ الاجراءات المطلوبة.

وقد وعد وزير الشرطة بفحص وبالتحقيق بما طرحه النائب توفيق طوبي.